وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

أشكال الاتصال الطلابي في الأحياء الجامعية
حي بوشارب الطاهر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطلبة:
- البق عائشة نسرين
- بن الشاوي سهام

إشراف البروفيسور:
أ.د طلحة البشير

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. حجاج أحمد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. طلحة البشير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د. بساس بلخير	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين تبارک وتعالى له الكمال وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبييه ورسوله الامين على سائر الانبياء والمرسلين احمد الله تعالى الذى بارک لنا في اتمام مذكرتنا نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى كل اساتذتنا الافاضل الذين كان لهم الفضل في سلوكنا هذا الدرب ونخص بالذكر الاستاذ المشرف "طلحة بشير " والى كل زملائنا وزميلاتنا دون ان ننسى كل من امدنا يد العون هذا ليرقى الى المستوي المطلوب ان شاء الله

اهداء

اهدى هذا العمل المتواضع الى من وضعني في الامام ورباني وعلمني الصواب الى من علمني الصمود والامل "والدى العزيز" الى احن انسانة في الوجود اطال الله في عمرها "امي الغالية " الى الذين هم ملاذى ورمز فخرى واعتزازى فانا منهم وهم مني "اخواني الاعزاء" الى زوجي العزيز وبنات العزيزات هديل ورنيم حفظهم الله الى صديقتي واختي الغالية "سهام بن الشاوى" الى كل من كان لهم الاثر في حياتي والى كل من احبهم قلبي ونسيهم قلمي

(البق عائشة نسرين)

اهداء

قال تعالى :رب اوزعني ان اشكر نعمتک التي انعمت عليا وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه' وادخلني برحمتک في عبادک الصالحين' سورة النمل الاية 19 اتوجه اولا بالشكر والثناء لله عزوجل الذى هدانا وارفقنا لانجاز هذا العمل كما اتوجه بالشكر الجزيل الى روح والدى رحمه الله وغفر له واسكنه فسيح جنانه الى والدتي العزيزة حفظها الله الى اخواني واخوتي الى الاستاذ الفاضل "طلحة بشير " الذى لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه والى كل الاشخاص الذين احمل لهم المودة والتقدير.

(بن الشاوى سهام)

ملخص الدراسة

نهدف من خلال دراستنا إلى معرفة وفهم أشكال الاتصال الطلابي في الأحياء الجامعية وكذا الخلفيات الاجتماعية للطلبة باعتبارها محدد لأشكال الاتصال الطلابي ومعرفة التوجهات الدينية والايديولوجية حيث انطلقنا من السؤال الرئيسي التالي:

ما هي أشكال الاتصال الطلابي السائدة في الأحياء الجامعية "حي بوشارب الطاهر"؟

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعرفة ماهية أشكال الاتصال الطلابي وكيفية التواصل بين الطلاب. كما استخدمنا أداة الملاحظة والاستبيان لجمع البيانات التي تم توزيعها على الطلبة وقد استخدمنا العينة العرضية في الإقامة الجامعية بوشارب الطاهر حيث بلغ عدد أفراد العينة(80) مفردة وتوصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-فهم الاختلافات في الخلفية الاجتماعية يساعد في تعزيز التواصل الفعال

-يعتبر التواصل الفعال مفتاحًا لتعزيز المشاركة في الأنشطة وبناء علاقات قوية مع الزملاء

-تساهم التوجهات الدينية في تعزيز القيم والأخلاق بين الطلاب

-الايديولوجيات التي تركز على العدالة والمساواة تسهم في بيئة تواصل قائمة على الاحترام المتبادل والإنصاف

-يتيح السكن في الحي الجامعي للتواصل مع طلاب من خلفيات ثقافية ومناطق مختلفة مما يساعد على بناء شبكة علاقات واسعة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الطلابي، الحي الجامعي.

Abstract :

This study aimed to identify and understand the forms of student communication within university residences, as well as the social backgrounds of students, considering them as determinants of student communication forms. We also sought to understand religious and ideological orientations. Our primary research question was:

What are the prevailing forms of student communication in the "Bouchareb Tahar" university residence?

We employed a descriptive methodology to ascertain the nature of student communication forms and how students interact with each other. Data collection was carried out using observation and questionnaires, which were distributed among students. A convenience sample of 80 individuals from the Bouchareb Tahar university residence was used. The study reached several key conclusions, most notably:

- Understanding differences in social backgrounds helps foster effective communication.
- Effective communication is key to promoting participation in activities and building strong relationships with peers.
- Religious orientations contribute to promoting values and ethics among students.
- Ideologies that focus on justice and equality contribute to a communication environment based on mutual respect and fairness.
- Residing in university accommodations allows for communication with students from diverse cultural backgrounds and regions, which helps in building a wide network of relationships.

Keywords: Student communication, University residence.

الفهرس

فهرس المحتويات

	صفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: بناء الموضوع	
أولا: الإشكالية	3
ثانيا: الفرضيات	3
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	4
رابعا: الأهمية والأهداف	4
خامسا: المفاهيم	5
سادسا: المقاربة النظرية	10
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولا: الدراسة الأولى	12
ثانيا: الدراسة الثانية	14
ثالثا: الدراسة الثالثة	16
رابعا: الدراسة الرابعة	18
خامسا: التعقيب على الدراسات السابقة	21
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
أولا: مجالات الدراسة	23
ثانيا: المنهج المستخدم	23
ثالثا: أدوات جمع المعلومات	23
رابعا: المعاينة	26

خامسا: خصائص عينة الدراسة	27
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
أولا: تحليل بيانات الفرضية الأولى	30
ثانيا: تحليل بيانات الفرضية الثانية	35
ثالثا: تحليل بيانات الفرضية الثالثة	41
رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى	46
خامسا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية	46
سادسا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	47
سابعا: الاستنتاج العام	48
خاتمة	50
قائمة المصادر والمراجع	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح المبحوثين حسب متغير السن	27
02	وضح توزيع المبحوثين حسب متغير مدة الإقامة في السكن الجامعي	27
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب الإنتماء الجغرافي	28
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب الإنتماء إلى منظمة طلابية	28
05	يوضح توزيع المبحوثين حسب المشاركة في أنشطة مجتمعية أو ثقافية	30
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب المواضيع التي يفضلون مناقشتها مع زملائهم	30
07	يوضح توزيع المبحوثين حسب صعوبة التواصل مع الزملاء في الحي	31
08	يوضح توزيع المبحوثين حسب العوامل المؤثرة على التواصل مع الطلبة	31
09	يوضح توزيع المبحوثين تأثير البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي	32
10	يوضح توزيع المبحوثين تأثير الخلفية الاجتماعية على التواصل مع الاخرين	32
11	يوضح صعوبات التواصل مع الزملاء في الحي وعلاقته بالانتماء الجغرافي.	33
12	يوضح علاقة الانتماء الجغرافي في المشاركة في الأنشطة	34
13	يوضح علاقة صعوبات التواصل مع الزملاء مع مساعدة البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي	34
14	يوضح توزيع المبحوثين حسب المشاركة في أنشطة داخل الحي الجامعي	35
15	وضح توزيع المبحوثين حسب توافق المشاركة في الأنشطة مع التوجهات الدينية والإيديولوجية	36
16	وضح توزيع المبحوثين على أساس اختيار الأصدقاء في الحي	36
17	يوضح توزيع المبحوثين حسب تغيير التوجهات الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي	37
18	يوضح توزيع المبحوثين حسب الأكثر تأثيرا في تغيير التوجهات	37
19	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية التعامل عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية	38
20	يوضح الانتماء إلى منظمة طلابية وعلاقته بالمشركة في الأنشطة داخل الحي	39

21	يوضح توافق الدينية والايديولوجية بتغييرها بالالتحاق بالحي الجامعي	39
22	يوضح علاقة اختيار الاصدقاء في الحي بتغيير التوجهات الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي	40
23	يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظة التغير في طريقة التواصل بعد الانتقال للحي الجامعي	41
24	وضح توزيع المبحوثين حسب العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال	41
25	يوضح توزيع المبحوثين حول كيفية تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التوصل مع الآخرين.	42
26	توزيع المبحوثين حسب طرق التواصل عند الالتحاق بالحي الجامعي	43
27	يوضح ماهية طرق التواصل المكتسبة عند الالتحاق بالحي الجامعي وعلاقته بملاحظة التغير في طرق التواصل	43
28	يوضح تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التواصل وعلاقته بطرق التواصل مع الآخرين	44
29	يوضح مواجهة الصعوبات في التواصل مع الزملاء وعلاقته بكيفية تأثير الحياة في السكن على الثقة في التواصل	45

مقدمة

يشكل موضوع الاتصال منذ منتصف القرن المنقضي وبدايات هذا القرن محور اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية: من علم النفس وعلم الاجتماع وعلم اللسانيات وعلم الانثروبولوجيا وغيرها من العلوم.

ولفهم أي ظاهرة اجتماعية يتحتم على كل باحث في علم الاجتماع الاهتمام بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعي وقراءة المجتمع ككل والحياة الاجتماعية لأنها مبنية على تراكم المعارف والتجارب التي يقوم بها علماء ومنظروا علم الاجتماع ليصلوا بذلك إلى نتائج ذات مصداقية علمية تعمل على الحد نسبيًا من تلك الظواهر؛ كما يهتم السوسيولوجين بدراسة أفعال الأفراد داخل المجتمع على اختلاف أجناسهم وثقافاتهم؛ فالفرد بطبعه اجتماعي يحتاج إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والتي من شأنها أن تشكل هويته الفردية ليكون عضوًا منتجًا في محيطه الاجتماعي.

وفي خضم اتساع مجالات تدخل الظاهرة الاتصالية والتعقيدات التي تطرحها رقعة البحث في الاتصال يجمع العديد من الباحثين على اعتبار الاتصال نشاطًا إنسانيًا متميزًا بل ويذهب بعض الباحثين إلى أبعد من ذلك إذ يعتبرون الاتصال مقياسًا لقياس درجة تحضر أي مجتمع.

هذه الأحكام التي تحولت بفعل العديد من الأدبيات إلى مسلمات ينطلق منها كل باحث في الظاهرة الاتصالية كانت منطلقًا ومنتهى في نفس الوقت لارتكاز الدراسات الاتصالية على بعض جوانب الظاهرة الاتصالية على حساب جوانب أخرى على أهميتها من ذلك مثلاً التركيز الكبير للدراسين للظاهرة الاتصالية على محور الآثار التي من الممكن أن تتركها وسائل الاتصال الجماهيرية على مختلف المؤسسات الاجتماعية؛ وعلى الأفراد رغم صعوبة قياس الأثر ومصدره أو مصادره على الأصح؛ وقد ازدادت هذه الصعوبات المعرفية تعقيدًا مع إهمال الدارسين للظاهرة الاتصالية لمحور الاتصال ما بين الأشخاص والاتصال الثقافي.

وتعد أشكال الاتصال من الموضوعات الهامة التي حاول السوسيولوجيون تحديد مفاهيمها فلا يمكن دراسة التغيرات التي تحدث في المجتمع إلا من خلال دراسة هوية هؤلاء الأفراد من حيث تشكيلها والعوامل المؤثرة فيها وما يعترضها من صعوبات في ذلك وبالتالي فالهدف من هذه الدراسة هو البحث في الدور المهم والبارز الذي تحققه أشكال الاتصال لتشكيل وإعادة تشكيل (تشكيل الهوية الجماعية أو تشكيل الاتصال الطلابي للطلاب).

الفصل الأول

بناء الموضوع

اولا : الإشكالية:

إن الاتصال في الأحياء الجامعية لا يعتبر مهمًا فحسب بل لا يمكن الاستغناء عنه لكونه الركيزة الأساسية التي من خلالها يتم ضمان التواصل الحسن لكافة المهام المسندة بدءًا من أعلى درجة فيها إلى غاية أدناها. وعليه يُعتبر الاتصال بمثابة صمام الأمان لتحسين الجودة من حيث الأساليب المتبعة في التواصل مع مختلف الفاعلين حيث يتبلور أهم دور للاتصال داخلها في الرفع من قيمة التواصل للطالب للحفاظ على المصالح العامة والمشتركة.

فأشكال الاتصال تعتبر وحدة أساسية لتحليل المجتمع وتنظيماته وبذلك قد احتلت مكانة مميزة في التراث السوسيولوجي. فالاتصال يعني تبادل فردين أو أكثر للآراء والأفكار والمعلومات ويعمل بذلك على توجيهه وتفاعل الفرد مع الآخرين في مجال اجتماعي معين. فهي ذلك الشيء الذي يشعر من خلاله الفرد بالاندماج في المجتمع المحيط به والانتماء إليه أي بمعنى هي ما يعرف به الفرد نفسه للجماعة التي ينتمي إليها حيث تعد الأحياء الجامعية مجالاً اجتماعيًا يتم فيه أشكال الاتصال بين الطلبة التي من شأنها أن تتيح لهم مسالك التعبير عن أفكارهم واكتشاف ذواتهم داخل هذه العملية الاتصالية التي تكون بين الأفراد والجماعات؛ لذلك بدأ اهتمام علماء الاجتماع بفهم مؤثرات عملية الاتصال وآلياته من خلال التأثير المتبادل بين الأفراد والجماعات عن طريق الفهم والاتصال والتفاعل بموضوع الطلبة "كمجال للاتصال" يعد من المواضيع الحيوية.

لأن هذه الفئة تمثل القوة المحركة للمجتمع، ومن أبرز المساهمين فيه فهم ليسوا فقط جمهور يتلقى رسائل بل منتجون ومشاركون فيها وهي الأكثر ديناميكية وتفاعل مع وسائل الاتصال وبالتالي ينطلق في إشكاليتنا من خلال التساؤل التالي:

ما هي أشكال الاتصال الطلابي السائدة في الأحياء الجامعية "حي بوشارب الطاهر"؟

الأسئلة الفرعية:

1-ما هي عوامل ومحددات الاتصال الطلابي داخل الأحياء الجامعية؟

2-هل يحافظ الطلبة على أشكال الاتصال قبل التحاقهم بالأحياء الجامعية؟

ثانيا: الفرضيات:

1-تتدخل الخلفيات الاجتماعية كمحدد لأشكال الاتصال الطلابي داخل الأحياء الجامعية.

2-التوجهات الدينية والايديولوجية تحدد أشكال الاتصال الطلابي داخل الأحياء الجامعية.

3-يطور الطلبة اشكال اتصالهم بمجرد التحاقهم بالأحياء الجامعية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه أن لكل باحث أسبابه ودوافعه التي تدفعه إلى الدراسة والبحث؛ ومن الأسباب التي تتعلق باختيار الموضوع ما يلي:

أسباب ذاتية:

-الرغبة والميل الذاتي نحو الموضوع والاقتناع به.

-حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع الخاصة بالاتصال بين الطلبة الجامعيين داخل الحي الجامعي.

-محاولة إطراء معلوماتنا الخاصة حول موضوع اشكال الاتصال الطلابي السائدة في الأحياء الجامعية(حي بوشارب الطاهر).

-رغبتنا في هذا الموضوع وسعيا للبحث فيه باعتباره واقع يمس الطلبة الجامعيين المقبلين على الدراسة.

أسباب موضوعية:

-أهمية الموضوع من خلال معرفة أشكال الاتصال بين الطلاب في الأحياء الجامعية

-معرفة تقديم نتائج اشكال الاتصال التي تحدد التوجهات الدينية والايديولوجية لدى الطلاب داخل الأحياء الجامعية

-أهمية الموضوع داخل الحي الجامعي وانعكاساته على الطالب.

رابعا :اهمية وأهداف الدراسة:

اهداف الدراسة:

يهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا، وتهدف دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

-معرفة طبيعة الاتصال الطلابي في الإقامات الجامعية

-ايضاح أهمية وواقع الاتصال ما بين الطلبة

-الكشف عن أشكال الاتصال بين الطلاب في الإقامة الجامعية "بوشارب الطاهر"

-معرفة التوجهات الدينية والايديولوجية بين الطلاب والتي تحدد أشكال اتصالهم داخل الحي الجامعي

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية البحث في معرفة وفهم أشكال الاتصال الطلابي داخل الإقامة الجامعية

-المساعدة في البحث عن كيفية بناء العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الإقامة الجامعية

-أهمية البحث في تطوير برامج وسياسات تدعم الاتصال الطلابي وتعزز العلاقات بين الطلاب.

-تعزيز الشعور بالانتماء للطلاب في الإقامة الجامعية.

خامسا : تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة والمصطلحات المرتبطة بها أمر له أهمية كبيرة في موضوع دراستنا هذه:

-مفهوم الأحياء الجامعية: لغة: حسب معجم المعاني الجامع: الحي: القبيلة ومنهم قولهم هذا الحي من العرب أي هذه القبيلة[1]

حسب معجم لغة الفقهاء:

الحي: ج أحياء: ما كان على قيد الحياة القبيلة ومهم قولهم هذا الحي من العرب أي: هذه القبيلة منازل القبيلة ومنهم قولهم هذا الحي بني فلان

اصطلاحًا: هو عبارة عن مكان أو وسط اجتماعي مخصص لإيواء الطلبة الجامعيين[2]

- مجال ج سكني يضم جمهور محدد يتمثل في فئة الطلبة الجامعيين الداخليين[3].

-تعرف المادة الثانية والثالثة في قانون الأحياء الجامعية بأن الحي الجامعي مكان إقامة تفتحه الإقامة لصالح الطلبة المعنيين على أساس شروط معينة ومعايير تحددها نصوص تنظيمية[4].

التعريف الإجرائي: نقصد بمفهوم الأحياء الجامعية في دراستنا أنها فرع من فروع الجامعة وهي مكان تقيم فيه الطالبات الجامعيات طيلة فترة الدراسة الجامعية وهي بمثابة البيت الثاني للطالبة المقيمة يتم فتحها لصالح الطلبة وفق شروط وقوانين تنظيمية تتكون من هياكل وبنى فرعية تقدم مجموعة من الخدمات المتعددة كالإطعام، الأمن...الخ تضم عددًا معتبرًا من الطالبات والحي الجامعي المعني بالدراسة وهو الإقامة الجامعية للإناث "بوشارب الطاهر".

---

[1]الموقع الالكتروني: معجم المعاني الجامعWWW.almaany.com-18:12-2021/05/21.

[2].صدور فتيحة: **تأثير الضوابط الدينية على تصورات وممارسات الطالبة الجامعية:** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علج –كلية الع الاج– قسم علج جامعة وهران.

[3]سبطي نور الدين، **دور التنظيمات في تحسين الخدمات الا ج بالإقامات الطلابية:** رسالة لنيل شهادة الماجستير في علج التنظيم– –كلية العلوم الانسانية والاج ،جامعة الجزائر، 2008.2007،ص93.92..

[4]نفس المرجع ص92.

مفهوم الأحياء الجامعية: هي عبارة عن مكان أو وسط اج مخصص لإيواء الطلبة الجامعيين وهذا في حال هذا المسافة بين الدراسة ومكان الإقامة الأصلي. وهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيًا للإقامة بالحي الجامعي. وتقدير هذه المسافة بالنسبة للإناث يختلف عن الذكور. كما أنه يوجد نوعين من الأحياء الجامعية هناك أحياء خصة بالإناث وأخرى خاصة بالذكور والإقامة فيها تكون محددة بمدة الدراسة حيث أنها تنتهي بانتهاء الدراسة الجامعية.[1]

الخلفية الاجتماعية: إن لكل سلوك اجتماعي تمارس من طرف البشر إلا وله خليفة اجتماعية ينطلق منها؛ فالإنسان الواعي لا يسلك أي سلوك إلا وله دلالة اجتماعية تبرزه من هنا يمكن أن نعرف الخلفية الاجتماعية بكونها تلك المعتقدات والقناعة التي يتخذها الفرد أو الجماعة تبريرًا لتصرفاتهم السلوكية في المجتمع[2].

تعريف الاتصال: يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" والمضارع منه "يصل" ويقال وصل الشيء أو وصل الشيء وصولاً أو بلغة انتهى إليه[3].

أما في اللغة اللاتينية إلى**communis** ومعناها**common** بمعنى عام أو مشترك من هذا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك[4]

أما تعريف**lepetitLarousse**هو فعل الاتصال هو تنشئة علاقة مع الآخر وهو أن تتصل مع الآخر وفعل الاتصال هو تحويل شيء معين دون مقابل[5].

اصطلاحًا:

يعرفه محمد عبد الباقي أحمد على أن العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيث تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم.[6]

---

[1] صدور فتيحة، مرجع سابق، ص32.

[2] زندري عبد النبي؛ **العلاقة بين الاعتقاد والخيال في بناء الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي**، المركز الجامعي، العدد26تمنراست، الجزائر، سبتمبر،2016.

[3] حسن شحاتة وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**: الدار المصرية اللبنانية، مصر. ط1-2003ص10.17.

[4] أميرة علي محمد؛ **الاتصال التربوي**، دار العلمية للنشر والتوزيع ،ط1،2006، ص21.

[5] le petit Larousse grand lormat.7rue.1996p249

[6]. محمد عبد الباقي أحمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة.2005، ص25.

-كما ينظر علاء الدين أحمد كفافي على أن الاتصال في علم النفس يدل على أنه نسق جماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة وآرائهم واتجاهاتهم وعليه فإن أي تغير يحدث داخل الكائن الحي نتيجة مؤثر ما سواء داخليا أو خارجيا فإن ثمة اتصال قد حدث.

-أما في علم الاجتماع: ينظر إلى الاتصال على أنه ظاهرة اجتماعية وقوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية أي أن المجتمع الإنساني يقوم على مجموعة العلاقات قوامها الاتصال وأن ما يجمع أفراد المجتمع هي علاقات اتصال بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه[1].

التعريف الجزائي:إن عملية الاتصال بالضرورة ما يفيد معنى الارتباط بين شيئين أو موضوعين أو مؤسستين أو شخصين أو جماعتين يكون أحدهما في وضعية المرسل والآخر المتلقي. وفي إطار الفعل ورد الفعل أو المثير والاستجابة. وما يحدث بينهما من تفاعلات وتأويلات. ويتم التواصل وإرسال الرسالة بين أطراف العلاقة عن طريق وسيلة عادة ما تكون في المجال التربوي صوتية سمعية ومقولاتها لغوية أو مرئية بصرية ومقولاتها تموضعية وحركية فالاتصال لا يحدثإلا في جماعة أو بين شخصين فأكثر وهو عملية أو بنية لها عناصرها.

الطالب الجامعي:

لغة: الطالب: السعي وراء شيء للحصول عليه، مصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم[2].

اصطلاحًا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعًا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم، يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية له طموحات وأهداف تطلع إليها المجتمع[3]

-يعرف"**le petit robert**":الطالب الجامعي بأنه الفرد الذي يزول دراسته أو يتابع دروسًا بالجامعة أو مدرسة عليًا ويمكن تعريف الطالب الجامعي عند "**محمد إبراهيم**" أنه ذلك الفرد الذي اختار مواصلة

---

[1]علاء الدين أحمد كفافي وآخرون، **مهارات الاتصال والتفاعل في عملتي التعليم والتعلم**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005،ص25.

[2]موقع الكتروني.https:///wiki. Kololk.com.2022/06/09-6:15.

[3]سعيدة شرفي، **العوامل التي تساهم في استشارة دافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة وتسيير التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص9.

الدراسة الأكاديمية والمهنية فيأتي إلى الجامعة وهو يحمل مجموعة من القيم والتوجهات التي وضعتها له المؤسسات التربوية الأخرى[1]

التعريف الاجرائي للطالب الجامعي:

هو الشخص الذي يدرس في مؤسسة تعليمية جامعية وجزء من الاجتماع الأكاديمي حيث يلعب دورًا هامًا في بناء مجتمعه ووطنه حيث يمكنه أن يساهم في تطوير المعرفة والابتكار وتحسين المجتمع وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أنواع الاتصال:

1/ الاتصال اللفظي: يقول "محمد سيراج" "يتواصل المتكلمون بلغة إنسانية معينة فيما بينهم بسهولة ويسر، وذلك مرده إلى أن كلامهم يستهلك ويستخدم في البيئة اللغوية عينها، ونسق القواعد نفسه: الأمر الذي يتيح له سهولة استقبال وإرسال وتحليل المراسلات اللغوية كافة، وهذا ما يحدث مبدئيا كثيرًا م نسميه شكل التواصل الكلامي، والشكل الأكثر انتشارًا واستعمالاً.[2]

أما ابن جني يقول في باب القول عن اللغة وماهية: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم...الخ[3].

أما علماء اللغة فقد اتفق أغلبهم على أن وظيفتها هي التعبير والتواصل والتفاهم ويقول الفرنسي "**أندري مارت تيني**" أن هذه الأخيرة إنما تنتج عن الحياة في المجتمع وهذا تماما حال اللغة الإنسانية بشكل أساسي كأداة للتواصل.[4]

2-الاتصال غير اللفظي: تقوم القناة البصرية بدور أساسي في الاتصال بصفة عامة والاتصال البيداغوجي بصفة خاصة، ذلك أن فعل الاتصال بين المدرس والتلميذ أو الطالب لا يوظف نسقا لغويا منطوقا فقط بل إنه يستعمل نظاما من الإشارات والحركات والإيماءات التي تندرج فيما نسميه بالاتصال الغير اللفظي وهو "مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص الأحياء والتي لا تستعمل اللغة الإنسانية الموجودة ومشتقاتها غير السمعية، الكتابة-لغة الصم البكم"[5]

---

[1] روث بيرد وجيمس هارلي؛ **التعليم في الجامعات والمعاهد العليا**، مركز النشر العلمي، السعودية، ط1، 1992، ص186..

[2] محمد سيراج، **التواصل غير الكلامي بين الفكر العربي القديم والنظر الراهن**: دار الفكر العربي المعاصر، العددان80-81، 1990، ص84.

[3] ابن نبي، "**الخصائص**" تحقيق محمد علي النجار. دار الهدى للطباعة والنشر، ط1، لبنان- بيروت، ج1.ص33.

[4] André martinet, **Elements de linguistique**. générale Armand colin-paris, 1970,p9.

[5] بيروكيرو، ترجمة أنطوان أبي زيد، **منشورات عويدات**، بيروت-لبنان، ط1، 1984؛ص119.

وتستعمل لغة الاتصال الغير اللفظي لدلالة على "الحركات وهيئات وتوجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية، بل كيفية تنظيم الاشياء والتي نفضلها تبلغ المعلومات[1]".

وهكذا فإن الملاحظة العادية لما يجري داخل القسم أو الفصل الدراسي من سلوكيات غير لفظية بين المدرس والتلاميذ تشكل كنزًا من المعلومات والمؤثرات على جوانب انفعالية-كما تكشف على المخفي والمتستر في كل علاقة إنسانية ويقول: "فرويد" من له عينان يرى بهما يعلم أن البشر لا يمكن أن يخفوا أي سر فالذي يَصمت شفتاه يتكلم بأطراف أصابعه؛ إن كل هذه السموم تفضحه.[2]

3-الاتصال المباشر: ويتم بالمواجهة أي يكون المرسل والمستقبل في المكان نفسه والاتصال يتم وجهًا لوجه حيث أن المرسل لم يحصل على رد فعل مباشر في المستقبل، ويمكن أن يصبح مستقبلا ويعود ويصبح مرسلا[3].

4-الاتصال غير المباشر: ويتم عن طريق واسطة ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالحاسوب وفي هذا النوع لا يكون مواجهة بين المرسل والمستقبل والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة.[4]

5-مفهوم الاتصال التقليدي: هو عملية نقل المعلومات من شخص الى آخر أو من مجموعة إلى أخرى باستخدام وسائل تقليدية حيث كانت فيها الوسائل قديمة وبدائية تستخدم فيها العناصر الطبيعية مثل الحجر-الدخان-الحمام الزاجل والحروف وكذلك قنينات الزجاجة، حيث ظهرت وسيلة الاتصال الأولى بين البشر وذلك قبل ظهور الكتابة حيث رسم البشر في ذلك الوقت رسومًا توضيحية وصورًا عن الصخور واستخدام اشارات الدخان، وأصوات البوق، والمراسلين البشريين والحمام الزاجل هي الأكثر شيوعًا.[5]

6-مفهوم الاتصال الحديث: هو عملية نقل المعلومات أو الرسائل بين الأفراد أو الجماعات باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل الرقمية حيث تطورت وسائل الاتصال الحديثة بشكل سريع وملحوظ وفي ظل التطور التكنولوجي الذي أحدث تغييرًا كبيرًا في مجال الاتصالات فهي:

1- الوسائل المقروءة: الكتب، المجلات، الصحف اليومية، البريد الخطي

2- الوسائل المسموعة: كالهواتف الأرضية أو الخلوية، الراديو، القنوات الإخبارية

---

[1] نفس المرجع، ص122.

[2] Edward, t. hall la dimension caché. Ed Seuill coll paim, n°89, 1971.P13.

[3] محمد الحيلة؛ **أساسيات تصمي وانتاج الوسائل التعليمية**؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الأردن،2002،ص74.

[4] المرجع نفسه، ص74.

[5] زهير احدادن، **مدخل لعلوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية؛ ط5،2002.

3-الوسائل المرئية: التلفاز شبكة الانترنت حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي وهي الأحدث بين الوسائل التواصلية والأكثر استخدامًا حيث تعتمد على التفاعل المباشر مع الأحداث الراهنة وتشمل عددً من المواقع والتطبيقات، ومن أبرزها: فيس بوك، تويتر، انستغرام، واتس آب وغيرها.

سادسا : المقاربة النظرية:

نظرية الشبكة: الأساس النظري: تركز على تحليل أنماط الترابط بين الأفراد في البيئات الرقمية حيث تعد الأحياء الجامعية فضاءًا شبكيًا متعدد المستويات.

التطبيق في الأحياء الجامعية: دراسة شبكات التواصل عبر مجموعات الواتساب/التلغرام بين الطلاب، تحليل تدفق المعلومات من قادة الرأي الطلابي إلى باقي المجموعة

-رصد تشكيل مجتمعات افتراضية حول اهتمامات مشتركة لأنشطة ثقافية

نظرية الذات:

الأساس النظري: تبحث في كيفية بناء الهوية الفردية والجماعية عبر التفاعلات الاتصالية، وتطبق على الهوية الطلابية المشتركة داخل المسكن الجامعي.

التطبيق في الأحياء الجامعية: تحليل خطابات الطلاب الرقمية (منشورات. تعليقات) لاستكشاف بناء الهوية المشتركة

-دراسة تأثير التعبير الرقمي على الانتماء إلى المجموعة السكنية

الاتصال والمدارس الاجتماعية المعاصرة:

المدرسة البنيوية وإشكالية اللغة: مستويات الاتصال

المدرسة التفاعلية: وإشكالية التفاعل الرمزي

المدرسة النقدية: وتوجه الدراسات الثقافية

الظامرتية: عالم الاتصال وعالم الحياة اليومية

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولا-الدراسة الأولى: قامت بهذه الدراسة "لكحل وهيبة" كانت بعنوان "**الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب**".

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما هي العوامل البيداغوجية والنفسو- اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي-أستاذ-طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

وقد اشتقت من هذا التساؤل أسئلة فرعية وهي:

-ما هي العوامل البيداغوجية التي تساعد على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب من وجهة نظرا الطالب الجامعي؟

-هل تساعد كفاءة الأستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب؟

-هل تساعد الوسائل التعليمية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب؟

-ما هي العوامل النفس اجتماعية التي تساعد على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

-هل تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب؟

-هل يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب؟

المجال المكاني: السنة الثالثة والرابعة وطلبة الماستر

المجال الزماني:2011-2012

-انطلاقا من هذه التساؤلات وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

-الفرضية العامة1:تساعد العوامل البيداغوجية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب

فرضية إجرائية1:تساعد كفاءة الأستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب.

فرضية إجرائية2:تساعد الوسائل التعليمية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب

الفرضية العامة2:تساعد العوامل النفس اجتماعية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب

ومن الفرضية العامة الثانية اشتقت الباحثة فرضيتين إجرائيتين:

فرضية إجرائية3:تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب

فرضية إجرائية4:يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ أو الطالب على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب

-استخدمت الطالبة المنهج الوصفي والدراسات الاستطلاعية حيث اعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات وكذلك الاستبيان.

نتائج الدراسة: تمكنت الطالبة من اختيار عينة الدراسة وضبطها من طلبة السنة الثالثةLMD والسنة الرابعة من النظام الكلاسيكي وطلبة الماستر لاحتكاكهم الكافي بالأساتذة والذي يسمح لهم بأخذ نظرة عن العلاقة البيداغوجية أستاذ-طالب.

-ينظر بعض الطلبة إلى الأساتذة من خلال النقطة التي يضعها له في آخر العام الدراسي بغض النظر إلى المعلومات التي تحصل عليها من خلال الدراسة عند ذلك الأستاذ

أما العوامل التي استنتجتها الطالبة من خلال تلك المقابلات فهي:

-تفهم وتقبل الأستاذ للطالب وكذا إعطاء في للحوار بينهما

-إعطاء الأستاذ معلومات بسيطة وقيمة للطلبة.

- استخدام الوسائل التعليمية لتفادي شعور الطالب بالملل

-تقبل الطالب للنقد والقيام بواجباته.

- أن يكون الأستاذ متمكن من المقياس أو المادة العلمية التي يدرسها

-جدية ودافعية الطالب.

-الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب

أوجه التشابه:

-تتشابه دراستنا وهذه الدراسة في الهدف إلى نقل المعرفة وتبادل المعلومات سواء كانت معرفية أو سلوكية أو اجتماعية

-يمكن لكلا الدراستان أن يحدثان تغييرًا في التفكير أو السلوك في الصف الدراسي من خلال التعليم والحي الجامعي من خلال التفاعل الاجتماعي

-الخلفيات الثقافية والمهارات التواصلية والعوامل النفسية تؤثر في جودة الاتصال في كلا الصياغتين

-هناك نوع من التنظيم يحكم العلاقات في الصف هناك قواعد أكاديمية وفي الحي هناك أعراف

أوجه الاختلاف:

-تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث الاتصال في دراستنا غير رسمي حر تلقائي وفي الاتصال البيداغوجي رسمي مؤسسي موجه

-في الاتصال الطلابي هدفه اجتماعي ترفيهي تعاوني عاطفي أحيانا وفي الاتصال البيداغوجي هو تعليمي معرفي تقويمي

-من حيث السلطة في الاتصال الطلابي هو علاقة أفقية تكافؤ بين الطلبة أما في الاتصال البيداغوجي فسلطته علاقة عمودية أي هيمنة الأستاذ أما من حيث المكان والزمان في فالاتصال الطلابي يحدث في أي وقت وأي مكان داخل الحي الجامعي. أما الاتصال البيداغوجي يتم غالبا في قاعات الدرس وأوقات محددة

-عندما نتحدث عن اللغة والأسلوب فإننا نجد أشكال الاتصال الطلابي فهو غير رسمي بسيط عضوي أو الاتصال البيداغوجي هو أكاديمي مضبوط

-من ناحية الوسائل المستعملة في الاتصال الطلابي هناك محادثات أنشطة جماعية. وسائل التواصل الاجتماعي أما الاتصال البيداغوجي دروس-محاضرات-عروض-تقييمات

-في الاتصال البيداغوجي اختاروا العينة من طلبة السنة الثالثةLMDوالسنة الرابعة في النظام الكلاسيكي وطلبة الماستر أما في الاتصال الطلابي فقد استخدمنا العينة العرضية من طلبة الحي الجامعي مختلف التخصصات.

المقاربة النظرية: نظرية الأنساق: تفترض هذه النظرية أن الكل أكبر من مجموعة الأجزاء المكونة له وأن الارتباط القائم بين الأجزاء لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق

-تفترض هذه النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء المكونة لنفس النسق وتفترض الأنساق العامة بأن لكل نسق يوجد هناك إطارًا مرجعيًا محددًا.

-تنظر نظرية الأنساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به.

ثانيا-الدراسة الثانية: قام بها الطالب رضوان بوجمعة كانت بعنوان "**أشكال الاتصال التقليدية في منطقة القبائل**"

انطلق الباحث في هذه الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

-ما هي الأشكال التي أوجدها المجتمع القبائلي للاتصال في غياب وسائل الاتصال الجماهيري؟

حيث طرح عدة تساؤلات:

1-ما هي أهم الوضعيات الاتصالية التي أوجدها المجتمع الجزائري في الوضعية المدروسة- منطقة القبائل- من أجل الاتصال في غياب وسائل الاتصال الجماهيري؟

2-ما هي أهم التطورات التاريخية في مجال الأشكال التقليدية للاتصال التي أوجدها المجتمع في الفترة الزمنية المدروسة من منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين؟

3-هل بنية الاتصال في الأساس شفوية في السياقات المدروسة؟

4-ما هي نظرة المجتمع موضوع الدراسة للمكتوب؟

5-ما هو السر الاتصالي لاستمرار اللغة الأمازيغية وعدم اندثارها رغم وجودها خارج مؤسسة المكتوب؟

6-ما هي العلاقة بين طبيعة فضاءات وأشكال الاتصال التقليدية مع محتوى الاتصال ونوعه؟

7-ما هي علاقة المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في السن والجنس ببنية الاتصال الجماهيري وأشكاله في الوضعية المدروسة؟

8-وما هي الفائدة العلمية والمعرفية في حقل الاتصال لدراسة الأشكال التقليدية للاتصال مع التطور المذهل والمستمر في المستوى الوسائلي للاتصال؟

حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي المقاربة الانثروبولوجية في مجال الدراسة والمسح الشامل للوثائق والكتب.

حيث اعتمد الباحث على المقابلة لأداة لجمع البيانات حيث قدر عدد المقابلات بـ30مقابلة وتم مقابلة30مبحوثا16امرأة و14رجلا.

بين هذا البحث أن نقص التراكم المعرفي الاجتماعي الثقافي في الدراسات الخاصة بالبحث في بنيات المجتمع يزيد في تعميق الصعوبات المعرفية المتعلقة بفهم بنية الاتصال في المجتمع الجزائري

الكثير من الدراسات الانثروبولوجية بينت أن أحد أهم الأسباب التي تعمق من الفجوات بين الأجيال لدى مختلف الحضارات هو نقص أو عدم وجود أي أثر لمن سبقونا من الناس حيث يصعب إعادة ترتيب أجزاء من حياتهم حتى نتمكن من فهمهم.

-الرسالة تنتج في فضاءات تحدد طبيعة الاتصال وتوجهه:

-اكتشاف لفئات من المرسلين من "امديازن الشعراء" إلى "امداحن" "إطبالن" و"أبراح" وهي فئات لمرسلين أنتجوا رسائل وقاموا بنقلها أو اكتفوا بعملية البث دون الإنتاج وغيرها من المعطيات.

-أكدوا أن المكتوب كان حَاملا للخوف فالخوف من المكتوب ارتبط بالظاهرة السياسية في جزائر الاستعمار وما بعد الاستعمار وارتباطه بما هو مقدس

-وجود الكثير مما يبين انتشار الانبهار بما هو مكتوب في المجتمع التقليدي القبائلي

أوجه التشابه:

-تتشابه كلا الدراستان أن الاتصال يمارس ضمن الجماعة(**طلبة-سكان القرية**) مما يعزز روح الانتماء والتضامن

-الساحة الجامعية أو الإقامة تشبه من حيث الوظيفة ساحة القرية أو المجالس الجماعية في القبائل(مثل **تاجماعت**)

يستخدم الاتصال في نقل القيم المعارف والعادات والطلبة يتبادلون التجارب والأفكار بينما سكان القبائل ينقلون الموروث الثقافي الشفهي

في كلتا البيئتين، الحركات، الإشارات، والنظرات تستعمل كوسائل تعبير مرافقة للكلام

أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع هذه الدراسة من حيث الطبيعة فالاتصال الطلابي حديث، متنوع، متأثر بالتكنولوجيا أما طبيعة الاتصال في منطقة القبائل هو تقليدي، شفهي، محافظ أمانة ناحية فالوسائل المستعملة في الاتصال الطلابي من التواصل وجها لوجه زائد وسائط رقمية(هاتف- شبكات اجتماعية).

وعندما تتحدث عن الفئة المستعملة في الاتصال الطلابي متعددة (العربية الأمازيغية الفرنسية)،في حين اللغة الاتصال التقليدي هو بالأمازيغية المحلية أساسا

يهدف الاتصال الطلابي إلى التفاعل الاجتماعي، التعاون، تبادل الدعم والاتصال التقليدي هدفه هو حفظ النظام الاجتماعي، حل النزاعات، تثبيت الهوية الثقافية.

فعلاقات الاتصال الطلابي هي افقية غالبا أما الاتصال التقليدية فهي هرمية(شيوخ، حكماء، شباب).

أما الإطار الزمني والمكاني في الاتصال الطلابي غير محدد وعفوي في حين نجد الاتصال التقليدي منتظم، أحيانا دوري.

المقاربة النظرية:

نظرية التفاعل الرمزي: تركز على كيفية استخدام الرموز والمعاني المشتركة في التفاعل الاجتماعي وفي فهم كيفية استخدام أشكال الاتصال التقليدية في المجتمع القبائلي.

نظرية البنائية الاجتماعية: تركز على كيفية بناء الواقع الاجتماعي من خلال التفاعلات الاجتماعية وأن تساعد في فهم كيفية تأثير أشكال الاتصال التقليدية في بناء الواقع الاجتماعي في المجتمع القبائلي وكذا في أشكال الاتصال الطلابي في الحي الجامعي

المجال المكاني: قرية بني حافظ في بني ورتلان بولاية سطيف وقرية أورير بقنزات وقرية تالة معلة بزكري بعزازقة ولاية تيزي وزو وقرية عبادة بأعفير دائرة دلس ولاية بومرداس وقريتي آية عجيسة واجذارن ببني معوش ولاية بجاية

المجال الزماني:2007/2006

ثالثا-الدراسة الثالثة: واقع الاتصال في المؤسسة الجامعية

قامت بها الباحثة "جدعون زينة" حيث طرحت التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع الاتصال التنظيمي في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل؟

وينبثق عن هذا التساؤل أسئلة فرعية وهي:

1-ما طبيعة الاتصال التنظيمي السائد في جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل؟

2-هل لهذا النوع من الاتصال أهمية داخل جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل؟

3-ماهي أساليب الاتصال التنظيمي المستخدمة في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل؟

4-ما هي معوقات الاتصال التنظيمي التي يواجهها الموظفين الإداريين في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل؟

حيث طرحت الباحثة الفرضية الرئيسية وهي:

يكتسب الاتصال التنظيمي مكانة وأهمية كبيرة في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

وانبثق عن هذه الفرضية فرضيات جزئية وهي:

1-الاتصال التنظيمي الرسمي هو الاتصال السائد في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

2-الاتصال التنظيمي الرسمي له أهمية كبيرة داخل جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل

3-أساليب الاتصال التنظيمي الكتابية هي المستخدمة في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

4-معوقات الاتصال التنظيمي المادية والمعنوية هي المعوقات التي يواجهها الموظفين الإداريين في جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

حيث اختارت الباحثة المنهج الوصفي حيث تمثلت عينة الدراسة في إداريي رئاسة جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل والذي قدر عددهم بـ49عاملا منفذًا ونظرًا لصغر حجم العينة فقد ارتأت الباحثة إلى استخدام المسح الشمل واختارت العينة العشوائية كما استخدمت الباحثة في جمع البيانات الاستمارة والمقابلة والوثائق والسجلات

نتائج الدراسة

1-الكشف عن تواجد الاتصال النازل مما يناسب المعلومات من الإدارة إلى العمال سواء عن طريق المشرف المباشر على العمال وعن طريق الإعلانات والاجتماعات.

2-وجود اتصال صاعد يعتمد العمال فيه على الاتصال بالمشرف المباشر أو استغلال الاجتماعات لإيصال انشغالاتهم

3-وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الاتصال النازل والأداء الوظيفي للعمال التنفيذيين.

4-وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الاتصال الصاعد والأداء الوظيفي. وبهذا وجود علاقة موجبة متوسطة بين الاتصال التنظيمي والأداء الوظيفي.

المجال المكاني: رئاسة الجامعة محمد الصديق بن يحي

المجال الزماني:2016-2017

أوجه التشابه:

-يتشابه الاتصال الطلابي في الحي الجامعي والاتصال في المؤسسة الجامعية في تعزيز التواصل بين الطلاب سواء بالاتصال المباشر أو عبر مواقع الاتصال الاجتماعي

-يتيح الاتصال الطلابي والاتصال في المؤسسة الجامعية مشاركة المعلومات والموارد بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين

-يتيح كل من الاتصال الطلابي والاتصال في المؤسسة الجامعية التعبير عن الأفكار والآراء

-استفادة كلا من الاتصالين من استخدام التكنولوجيا لتحسين الاتصال والتواصل.

أوجه الاختلاف:

-الاتصال الطلابي في الحي الجامعي يحدث في سياق غير رسمي بينما في المؤسسة الجامعية يكون أكثر رسمية

-يهدف الاتصال الطلابي في الحي الجامعي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بينما يهدف الاتصال في المؤسسة الجامعية إلى تعزيز التعلم والتعليم

-الاتصال في المؤسسة الجامعية يكون أكثر تنظيمًا من خلال القواعد واللوائح بينما في الاتصال الطلابي يكون أكثر حرية

-الاتصال في المؤسسة الجامعية يركز على الموضوعات الأكاديمية بينما في الاتصال الطلابي بتنوع المحتوى

المقاربة النظرية:

نظرية الاتصال الجماهيري: تركز على كيفية تأثير الاتصال على الجماهير والمساعدة في فهم كيفية استخدام الاتصال في المؤسسة الجامعية للوصول إلى جمهور واسع

نظرية الاتصال الاجتماعي:

تركز على كيفية تأثير الاتصال على العلاقات الاجتماعية والمساعدة في فهم كيفية بناء العلاقات بين المعلمين والطلاب والإداريين في المؤسسة الجامعية وكذا في الاتصال بين الطلاب في السكن الجامعي.

رابعا-الدراسة الرابعة: قامت بهذه الدراسة الطالبتين: "عمومن جمعة-حمودي زينب" كانت بعنوان "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطلبة الجامعية "الانستغرام نموذجًا"

انطلقت الباحثان في هذه الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

-ما هو تأثير استخدام الانستغرام على الصحة النفسية للطلبة الجامعيين؟

حيث يتفرع الى أسئلة فرعية:

1-ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للانستغرام؟

2-ما الأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين الانستغرام؟

3-ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية النفسية الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين للانستغرام؟

-حيث اعتمدوا على العينة القصدية المتمثلة في طلبة علوم الإعلام والاتصال في قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:أقميت الدراسة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال

المجال الزماني: خلال السنة الجامعية 2022/2021

المنهج: اعتمدوا على المنهج الوصفي

-أدوات الدراسة:الاستبيان

نتائج الدراسة:

-أغلب أفراد العينة هم فئة الإناث والذي ينحصر سنهم ما بين20 إلى24سنة

-أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الانستغرام أكثر من سنتين والمدة التي يقتضيها الطلبة في استخدامه هي أقل من ساعتين

-أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الانستغرام في المنزل باستعمال الهاتف الذكي

-يفضلون أفراد العينة استخدام الموقع أنه أكثر تفاعلية من أجل متابعة المشاهير ومن بين الخدمات التي يفضلونها هي مشاهد الفيديوهات

-أغلب أفراد العينة يرغبون في تحقيق الشهرة

-أغلب أفراد العينة يرون أن استخدام موقع الانستغرام يساهم بعدم شعورهم بالوحدة ودائما ما يشعرون بالإلهام عند مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو

أوجه التشابه:-يتشابه الاتصال الطلابي واستخدام موقع الانستغرام في التوصل الفوري بين الطلاب في السكن الجامعي وبين الطلاب والمعلمين في استخدام موقع الانستغرام

-تعزيز كل من الاتصال الطلابي وموقع الانستغرام التفاعل الاجتماعي بين الطلاب مما يساعد في بناء العلاقات والتواصل.

-تتيح كل من الدراستين مشاركة المعلومات والموارد بين الطلاب

أوجه الاختلاف:-قامت دراستنا للطالبات المقيمات في الإقامة بينما في موقع الانستغرام يكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي كل مكان

يهدف الاتصال الطلابي إلى تعزيز التعليم والتواصل بينما يستخدم الانستغرام للتواصل الاجتماعي والترفيه

-يكون الاتصال الطلابي أكثر خصوصية وأمانًا بينها الانستغرام يكون أكثر عرضة للجمهور

-الاتصال الطلابي في الحي الجامعي يحدث في سياق اجتماعي مباشر بينما في استخدام موقع الانستغرام يكون في سياق افتراضي

-الاتصال الطلابي في الحي الجامعي يكون أكثر تنظيمًا من خلال الأنشطة الطلابية والفعاليات الجامعية بينما يكون في الانستغرام أكثر حرية

المقاربة النظرية:

نظرية الهوية الاجتماعية: تركز على كيفية تأثير الهوية الاجتماعية على السلوك والتفاعل الاجتماعي والمساعدة في فهم كيفية تأثير الانستغرام في بناء الهوية الاجتماعية والصحة النفسية للطلبة.

نظرية التفاعل الرمزي: تركز على كيفية تأثير الرموز والمعاني المشتركة على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في الحي الجامعي وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى : الاتصال البيداغوجي استاذ طالب

–قد يكون هناك نقص في التواصل الفعال بين الاستاذ والطالب مما يؤدي الى سوء الفهم وعدم تحقيق الاهداف التعليمية

–قد يعتمد الاستاذ على الاتصال التقليدي في التدريس مما قد يؤدي الى ملل الطلاب وعدم تفاعلهم

–قد يتعرض الطلاب لضغوط نفسية نتيجة لسوء التواصل مع الاستاذ مما يؤثر على ادائهم الاكاديمي

الدراسة الثانية: اشكال الاتصال التقليدية في منطقة القبائل

–يمكن ان يؤدي فقدن هذه الاشكال التقليدية الى فقدان التراث الثقافي والهوية المحلية

–قد تتعرض بعض هذه الاشكال للانقراض مع مرور الوقت اذا لم يتم المحافظة عليها

–تتاثر اشكال الاتصال التقليدية بالثقافات الخارجية والتكنولوجيا الحديثة

قد تكون هذه الاشكال غير متاحة للجميع خاصة للاشخاص الذين لا يعيشون في المنطقة او لا يتحدثون اللغة المحلية

الدراسة الثالثة: واقع الاتصال في المؤسسة الجامعية

-تعزيز التواصل بين الطلاب سواء مباشر او عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي تحسين الاتصال من خلال استعمال التكنولوجيا

- يجب توفير توصيات عملية وواضحة يمكن تطبيقها في المؤسسة الجامعية

- يمكن ان تؤدي البيروقراطية في المؤسسة الجامعية الى تاخير في اتخاذ القرارات وتؤثر سلبيا على الاتصال

- قد يكون هناك شفافية في اتخاذ القرارات والاجراءات الادارية مما يؤدي الى عدم ثقة الطلاب والاساتذة

- ممكن ان تؤدي الصراعات والتوترات بين الاساتذة والاداريين او بين الطلاب والادارة الى تأثير سلبي على الاتصال

الدراسة الرابعة: كانت بعنوان "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطلبة الجامعية "الانستغرام نموذجًا"

-يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى زيادة القلق والاكتئاب لدى الطلبة خاصة عند مقارنة حياتهم بحياة الاخرين

-التعرض للصور والمنشورات التي تعرض الحياة المثالية الى انخفاض الثقة بالنفس لدى الطلبة

- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي الى الادمان مما يؤثر على الصحة النفسية للطلبة

- يمكن ان يتعرض الطلبة للتنمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث

طريقة الدراسة

أولا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: يقصد به المكان الجغرافي لإجراء البحث الميداني حيث أجريت هذه الدراسة بالإقامة الجامعية للبنات "بوشارب الطاهر" بالأغواط

المجال الزماني: ويقصد به الوقت الذي استغرقناه لإجراء هذه الدراسة بالإقامة الجامعية "بوشارب الطاهر" حيث بلغت مدة إجراء الدراسة من2025/05/04غاية إلى2015/05/11

المجال البشري: يقصد به عدد الأفراد الذي يقيمون في الإقامة الجامعية "بوشارب الطاهر" حيث بلغ عدد المقيمات**1300**طالبة

ثانيا: المنهج الدراسة: يعتبر اختيار منهج الدراسة خطوة أساسية في البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه وانطلاقا من طبيعة الموضوع المتمثل في أشكال الاتصال الطلابي في الإقامة الجامعية "بوشارب الطاهر" ومن خلال هذا المنطلق تم الاعتماد على المنهج الوصفي ولقد تم اختياره لأنه يتناسب مع موضوع دراستنا والذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث[1]

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

يعتمد البحث على مجموعة من الأدوات التي تساعده في بحثه، وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معًا في البحث لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب، وعموما يتعين أن تقييم الأدوات المختلفة لجمع البيانات في ضوء كافة كل منها في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها، ويمكن حصر فيما يلي: الاستمارة(الاستبيان) الملاحظة، المقابلة، تحليل المحتوى، التحليل الإحصائي التجريب وانطلاقا من طبيعة بحثنا تطلب منا الاعتماد على أداة الاستمارة والملاحظة بهدف الحصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية كأداة أساسية في البحث.

1-شبكة الملاحظة ودفتر المشاهدات: تحفظ التسجيلات في شبكة الملاحظة أو في دفتر المشاهدات وذلك حسب درجة الليونة المسموح بها طبقا لتحديدنا للمشكلة

[1]محمد عبد الجبر خندقجي، نواف عبد الجبر خندقجي، مناهج البحث العلمي؛ عالم الكتب الحديث، ط1،2012ص195

شبكة الملاحظة: إذا كنا في حاجة إلى أداة دقيقة جدًا بمعنى أنها قليلة الليونة مثلما هو الشأن عندما نريد قياس الظواهر نقوم بإعداد شبكة للملاحظة

- فقد ارتأينا من خلال ملاحظتنا في الإقامة الجامعية بوشارب الطاهر للبنات تجمعات في فضاءات فناء الإقامة والمكتبة والمطعم والمحل وفي قاعة الرياضة لاحظن طريقة تواصلهم

تظهر عدة جوانب اجتماعية ثقافية نفسية وبناءًا على دراسات وأنماط شائعة توجد: الديناميكيات الاجتماعية:

أ-التفاعل العاطفي: تميل الطالبات إلى التجمعات النسائية ومشاركة المشاعر الشخصية بصراحة أكبر مقارنة من التجمعات المختلطة مما يعزز الروابط العاطفية

ب-الدعم المتبادل: تكثر المناقشات حول التحديات اليومية الدراسة العائلية، العلاقات مع تقديم النصائح والتشجيع

ج-الهرمية الغير رسمية: قد تظهر قيادات طبيعة مثل الطالبة الأكثر تنظيما والمستمعة جيدا توجه الحوارات أو تتخذ قرارات جماعية[1]

أساليب التواصل:

الحديث المباشر: تفضيل المناقشات وجها لوجه في الأماكن الخاصة(مثل الغرف المشتركة).

التواصل غير اللفظي: استخدام لغة الجسد(مثل العناق، الايماءات أو تعابير الوجه)بكثافة للتعبير عن التعاطف أو الموافقة.

المجموعات الرقمية: إنشاء مجموعات على منصات مثل واتساب أو انستغرام للمناقشات اليومية، تبادل الصور، أو تنظيم الفعاليات.

العوامل الثقافية:

التقاليد والقيم: في المجتمعات المحافظة، قد تكون المناقشات أكثر تحفظ حول مواضيع مثل العلاقات العاطفية أو النزاعات الأسرية

التعددية الثقافية: في السكن الدولي، تظهر تبادلات ثقافية(مثل تعليم اللغات، مشاركة الأطعمة التقليدية أو مناقشة العادات

[1] موريس انجرس؛ منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر الجزائر، ط2، 2006/2004، ص237

التحديات الشائعة:

النزاعات: قد تنشأ خلافات بسبب الاختلاف في العادات(مثل مواعيد النوم النظافة، أو استخدام المساحات المشتركة).

الحلول: تحل النزاعات عادة عبر الحوار المباشر أو بمساعدة وسيط(مثل صديقة محايدة أو مشرف السكن).

التأثير التكنولوجي:

الشبكات الاجتماعية: تستخدم المنصات الرقمية لتعزيز التواصل خارج أوقات التجمعات(مثل تبادل الميمز، الأخبار، أو الدعم العاطفي عبر الرسائل الخاصة)

الاعتماد على التطبيقات: مثل تنظيم المهام المشتركة عبر الاعتماد على التطبيقات مثل تنظيم مهام المشتركة أو تنسيق الفعاليات

الأنشطة المشتركة:

الدراسات الجماعية: تنسيق جلسات المذاكرة أو تبادل الملاحظات الفعاليات الترفيهية: تنظيم حفلات صغيرة مشاهدة الأفلام معًا أو ممارسة الهويات مثل الرسم،الطبخ.

ملاحظة الأخيرة:

هذه الملاحظات خاصة فقد تختلف حسب السياق الثقافي، الشخصيات الفردية، وقواعد السكن المحددة- لدراسة دقيقة.

2-الاستمارة: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع بيانات شيوعًا واستخدامًا في البحوث الاجتماعية. والاستمارة هي "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حو موضوع أو مشكلة أو موقف".[1]

وقد قمنا بصياغة الاستمارة انطلاقا من فرضيات الدراسة وقسمت أسئلة الاستمارة على أربعة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: الخلفيات الاجتماعية كمحدد لأشكال الاتصال الطلابي

المحور الثالث: التوجهات الدينية والايديولوجية لتحديد أشكال الاتصال الطلابي

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر، ط1،الجزائر،2002، ص123

المحور الرابع: أشكال الاتصال بعد الالتحاق بالحي الجامعي.

رابعًا: المعاينة:

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث وفي إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث حيث تعرف على أنها "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحًا حيث استخدمنا العينة العرضية باعتبارها العينة الأنسب لموضوعنا حيث تم توزيع90استمارة واسترجعنا80استمارة.

خصائص العينة العرضية:[1]

-تجرى العينة العرضية في لحظة زمنية واحدة حيث يتم جمع البيانات من عينة من الأفراد أو الوحدات في وقت محدد

-تهدف إلى تمثيل السكان أو المجتمع الذي يتم دراسته

-توفر العينة العرضية بيانات وصفة حول الخصائص والمتغيرات المختلفة في العينة مثل العمر-الجنس-الدخل وغيرها.

-تستخدم في العديد من المجالات البحثية مثل الطب، علم النفس-علم الاجتماع، الاقتصاد وغيرها.

-تعتبر العينة العرضية أسهل في التنفيذ مقارنة بالدراسات الطولية حيث لا تتطلب متابعة طويلة الأمد للمشاركين.

-من خلال العينة العرضية يمكن للباحثين الحصول على نظرة عامة حول الخصائص والمتغيرات المختلفة في المجتمع الذي يتم دراسته.

[1]عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، ط7، القاهرة، 1976،ص353

خامسا : خصائص عينة الدراسة

جدول رقم 1: يوضح المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 18 سنة	1	%1.25
18 – 21 سنة	40	%50
22- 24 سنة	35	%43.75
أكبر من 24 سنة	4	%5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ 50% من العينة المدروسة يمثلون الفئة العمرية من **18-21سنة** وأن نصف العينة هم في مرحلة الليسانس وبالمقابل **43.75**% يمثلون الفئة العمرية من **22-24سنة** وهذا ما يتوافق مع مرحلة الماستر بينما مثلت الفئة الأكبر من **24سنة** نسبة **5%** وهي نسبة قليلة جدًا مع من هم الأقل من 18سنة بنسبة 1% وهي نسبة قليلة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي من فئة 18-21 سنة وهم يمثلون نصف العينة.

جدول رقم2: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير مدة الإقامة في السكن الجامعي

مدة الإقامة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 6 أشهر	11	%13.75
من 6 أشهر – سنة	14	%17.5
أكثر من سنة	55	%68.75
المجموع	80	%100

يتنضح من خلال الجدول الخاص بتوزيع المبحوثين حسب مدة الإقامة في السكن أن أكبر نسبة **68.75%**من مدة الإقامة من **أكثر من سنة** تليها نسبة **17.5%**إلى البنات التي مدة إقامتهم في السكن تتراوح ما بين **6 أشهر إلى سنة** ثم **13.75%**من الذين تتراوح مدة إقامتهم أقل من 6 أشهر وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

وهذا ما يفسر إلى الحاجة إلى مزيد من الوقت لإكمال الدراسة والرضا عن خدمات السكن الجامعي.

جدول رقم 3: يوضح توزيع المبحوثين حسب الإنتماء الجغرافي

الإنتماء الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية %
حضري	53	%66.25
ريفي	12	%15
سبه حضري	15	%18.75
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 4 توزيع المبحوثين حسب الإنتماء الجغرافي حيث نجد أكبر نسبة **66.25%** من الطلاب من المناطق الحضرية تليها نسبة **18.75%**من الطلاب الذين يأتون من المناطق شبه حضرية بالمقابل **15%** من الطلاب من المناطق الريفية. ومنه نستنتج أن اكبر نسبة من الطلاب الذين يأتون من المناطق الحضرية وهذا ما يفسر الرضا عن الخدمات الجامعية بين الطلاب كخدمات النقل والسكن الجامعي مقارنة من الطلاب في المناطق الريفية والشبه حضرية.

جدول رقم 4: يوضح توزيع المبحوثين حسب الإنتماء إلى منظمة طلابية

الإنتماء إلى منظمة طلابية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	17	%21.25
لا	63	%78.75
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 5 الخاص بتوزيع المبحوثين حسب الانتماء إلى منظمة طلابية حيث أن أكبر نسبة **78.75%**عبروا أنهم لا ينتمون إلى منظمة طلابية بالمقابل **21.25%** عبروا أنهم ينتمون إلى منظمة طلابية ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يهتمون بالإنتماء إلى منظمة طلابية حيث أنه يمكن من خلال الإنتماء إلى منظمة طلابية إلى فهم احتياجات الطلاب وتقديم دعم أفضل لهم وتطوير المهارات القيادية

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

اولا: تحليل بيانات الفرضية الاولى:

الخلفيات الاجتماعية كمحدد لأشكال الاتصال الطلابي

جدول رقم5: يوضح توزيع المبحوثين حسب المشاركة في أنشطة مجتمعية أو ثقافية

المشاركة في أنشطة مجتمعية أو ثقافية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	%35
لا	52	%65
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول أن اكبر نسبة **65%** من الطالبات أنهم لا يحبذون المشاركة في أنشطة مجتمعية أو ثقافية ويمكن أن يكون ذلك لضيق الوقت أو عدم توفر الموارد بالمقابل نجد نسبة **35%** من الطلاب الذين يودون المشاركة في الأنشطة المجتمعية أو الثقافية وذلك لتحسين المهارات الاجتماعية أو لتعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية للتعلم ورضاهم عن نوعية الأنشطة.

جدول رقم6: يوضح توزيع المبحوثين حسب المواضيع التي يفضلون مناقشتها مع زملائهم

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية %
مواضيع دراسية	14	%17.5
مواضيع اجتماعية	34	%42.5
مواضيع شخصية	32	%40
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الطلاب **42.5%**من المواضيع الاجتماعية الذين يفضلون مناقشتها مع زملائهم ، بالمقابل نجد نسبة **40%** من الطلاب الذين يفضلون مناقشة مواضيع شخصية مع زملائهم ثم نجد نسبة **17.5%**من يفضلون مناقشة مواضيع دراسية مع زملائهم.

ومنه نستنتج أن أكبر النسبة من المواضيع الذين يفضلون الطلاب مناقشتها مع زملائهم هي مواضيع اجتماعية وشخصية كالقضايا الاجتماعية والثقافية أو السياسية وكذلك الحياة الشخصية وذلك لبناء علاقات وثيقة ومتينة مع الزملاء وذلك لتقليل التوتر وتعزيز الشعور بالانتماء.

جدول رقم7: يوضح توزيع المبحوثين حسب صعوبة التواصل مع الزملاء في الحي

صعوبات التواصل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	%15
لا	68	%85
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول أن**65%** من المبحوثين الذين لا يجدون صعوبات في التواصل مع الزملاء في الحي وهي أكبر نسبة بالمقابل نجد نسبة **15%** من المبحوثين الذين يجدون صعوبات في التواصل مع الزملاء كصعوبات في التعبير عن الأفكار وصعوبات في فهم الآخرين وصعوبات في التعامل مع الاختلافات الثقافية واللغوية.

ومنه نستنتج أن أكبر النسبة من المبحوثين لا يجدون صعوبة في التواصل وذلك باستعمال وسائل التواصل كالتواصل الشخصي أو التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو التواصل عبر البريد الالكتروني وذلك بناء علاقات اجتماعية قوية.

جدول رقم8: يوضح توزيع المبحوثين حسب العوامل المؤثرة على التواصل مع الطلبة

العوامل المؤثرة	التكرار	النسبة المئوية %
عوامل ذاتية	31	%38.75
عوامل مرتبطة بالآخرين	33	%41.25
عوامل أخرى	16	%20
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 9 توزيع المبحوثين حسب العوامل المؤثرة على التواصل مع الطلبة حيث نجد أكبر نسبة **41.25%** من المبحوثين من يرون أن هناك عوامل مرتبطة بالآخرين تؤثر على التواصل بالمقابل نجد **38.75%** من المبحوثين منيرون أن هناك عوامل ذاتية كالثقة بالنفس تؤثر في التواصل مع الطلبة ثم نجد نسبة **20%** وهي نسبة قليلة جدا من المبحوثين من يرون أن هناك عوامل أخرى تؤثر في التواصل مع الطلبة، ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي عوامل مرتبطة بالآخرين كشخصية وثقافة الطالب ومهارات التواصل والعلاقات السابقة معه.

جدول رقم9: يوضح توزيع المبحوثين تأثير البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي

تأثير البيئة	التكرار	النسبة المئوية %
داخل الحي	49	%61.25
داخل السكن	31	%38.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول تأثير البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي حيث نجد أكبر نسبة **61.25%**من المبحوثين يرون أن البيئة الجامعية تساعدهم على تكوين صداقات داخل الحي وذلك لتعزيز الشعور بالانتماء وتحسين الصحة النفسية بالمقابل نجد نسبة **38.75%** من المبحوثين من يرون أن البيئة الجامعية تساعدهم في تكوين صداقات داخل السكن الجامعي كدور الانشطة المشتركة في السكن الجامعي

جدول رقم 10: يوضح توزيع المبحوثين تأثير الخلفية الاجتماعية على التواصل مع الاخرين

درجة التأثير	التكرار	النسبة المئوية %
تأثير كبير	30	%37.5
تأثير متوسط	39	%48.75
تأثير ضئيل	11	%13.75
المجموه	80	%100

جدول يوضح تأثير الخلفية الاجتماعية على التواصل مع الآخرين حيث نجد أكبر نسبة **48.75%**من المبحوثين من يرون أن هناك تأثير متوسط للخلفية الاجتماعية على التواصل مع الآخرين بالمقابل نجد **37.5%** من المبحوثين من يرون أن هناك تأثير كبير للخلفية الاجتماعية على التواصل مع الآخرين. تليها نسبة **13.75%**وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى من يرون أن الخلفية الاجتماعية لها تأثير ضئيل على لتواصل مع الآخرين.

ومنه نستنتج أن الخلفية الاجتماعية لها تأثير على التواصل مع الآخرين كتأثير المستوى التعليمي للوالدين وتأثير الدخل الاقتصادي للأسرة وتأثير الثقافة والتراث لاجتماعي وكذلك القيم والمعتقدات الاجتماعية.

جدول رقم11: يوضح صعوبات التواصل مع الزملاء في الحي وعلاقته بالانتماء الجغرافي.

الانتماء الجغرافي / الصعوبات	حضري		ريفي		شبه حضري		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	6	11.54	3	23.07	5	33.33	14	17.5
لا	46	88.46	10	76.92	10	66.67	66	85.5
المجموع	52	%100	13	100	15	100	80	%100

من خلال المجموع يتضح لنا أن نسبة**88.46%**من المبحوثين الذين أصولهم حضرية صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبات في التواصل مع زملائهم بالمقابل نسبة**76.92%**من المبحوثين من أصول ريفية صرحوا كذلك أنهم لا يجدون صعوبات في التواصل مع الزملاء تليها نسبة**66.67%**من المبحوثين الذين من أصول شبه حضرية الذين رأو أنهم كذلك لا يجدون صعوبات في التواصل مع الزملاء بالمقابل نجد نسبة**33.33%**من المبحوثين الذين من أصول شبه حضرية الذين صرحوا أنهم يجدون صعوبات في التواصل مع زملائهم وهي أكبر نسبة.

وهنا نستنتج أن هناك علاقة واضحة بين الانتماء الجغرافي وبين التواصل حيث أن التواصل مع الزملاء في الحي يمكن أن يكون تحديًا خاصة إذا كان هناك اختلافات في الانتماء الجغرافي هذا الاختلاف يمكن أن يؤدي إلى تباين في القيم والعادات والتوجهات الثقافية مما قد يؤثر على طريقة التواصل والتفاعلين الأفراد، وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون الانتماء الجغرافي مصدرًا للفخر والهوية ولكنه قد يكون أيضا مصدرًا للانقسام والتمييز حيث عندما يأتي أشخاص من خلفيات جغرافية مختلفة قد يكون لديهم مفاهيم مختلفة حول العالم والعلاقات الاجتماعية ولتحسين التواصل مع الزملاء هناك بعض الإستراتيجيات كالاستماع الفعال-الاحترام المتبادل التواصل المفتوح-الأنشطة المشتركة. فمن خلال تطبيقها يتحسن التواصل في الحي ويعزز الشعور بالانتماء والمجتمع.

جدول رقم12: يوضح علاقة الانتماء الجغرافي في المشاركة في الأنشطة

الانتماء الجغرافي / المشاركة في الأنشطة	حضري		ريفي		شبه حضري		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	14	26.92	12	92.3	2	13.33	28	35
لا	36	73.08	1	7.7	13	86.67	52	65
المجموع	52	100	13	100	15	100	80	100

من خلال الجدول يتح لنا أن أكبر نسبة**92.3%**من المبحوثين الذين أصولهم ريفية يشاركون في الأنشطة بالمقابل نجد نسبة**86.67%**من الذين أصولهم شبه حضرية صرحوا بأنهم لا يشاركون في الأنشطة تليها نسبة**73.08%**من أصول حضرية صرحوا بأنهم أيضا لا يشاركون في الأنشطة بالمقابل نجد**26.92%**من أصول حضرية أنهم يشاركون في الأنشطة.

ومن هنا نستنتج ان هناك علاقة بين الانتماء الجغرافي وبين المشاركة في الأنشطة المجتمعية والثقافية حيث يشعر الأفراد بالانتماء أو عدم الانتماء الى مجموعة معينة بناءًا على خلفيتهم الجغرافية حيث يمكن أن يساعد الانتماء الجغرافي في الاندماج في المجتمع

حيث قد يجد الأفراد أنفسهم يشاركون في أنشطة معينة وفي بناء علاقات مع الآخرين الذين يشاركون نفس الخلفية الجغرافية ما يمكن أن يعزز المشاركة في الأنشطة المجتمعية والثقافية ومنها نرى أن الانتماء الجغرافي له تأثير على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والثقافية

جدول رقم13: يوضح علاقة صعوبات التواصل مع الزملاء مع مساعدة البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي

صعوبات التواصل / مساعدة البيئة الجامعية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
داخل الحي	2	16.67	47	69.12	49	61.25
داخل السكن	10	83.33	21	30.88	31	38.75
المجموع	12	100	68	100	80	100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة**83.33%**من المبحوثين داخل السكن الجامعي من يرون أن هناك صعوبات في التواصل مع الزملاء بالمقابل نجد**16.67%**من المبحوثين داخل الحي من يرون أيضا أن هناك صعوبات في

التواصل تليها نسبة**69.12%**من المبحوثين داخل الحي من يرون أنها لا توجد صعوبات في التواصل بالمقابل نجد**30.88%**من المبحوثين داخل السكن الذين لا يجدون صعوبات في التواصل.

ومن هنا نستنتج أنها توجد علاقة بين مساعدة البيئة الجامعية على تكوين صداقات داخل الحي وصعوبات التواصل مع الزملاء حيث أن البيئة الجامعية تلعب دورًا هامًا في مساعدة الطلاب على تكوين صداقات داخل الحي الجامعي لتوفير فرص للتواصل مع بعضهم البعض كالأنشطة الطلابية والفعاليات الثقافية. مما يمكن للبيئة الجامعية أن تعزز الشعور بالانتماء بين الطلاب

ثانيا : تحليل بيانات الفرضية الثانية: التوجهات الدينية والإيديولوجية لتحديد أشكال التواصل الطلابي

جدول رقم14: يوضح توزيع المبحوثين حسب المشاركة في أنشطة داخل الحي الجامعي

المشاركة في الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية %
أشارك	23	%28.75
لا أشارك	57	%71.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 12 المشاركة في أنشطة داخل الحي الجامعي حيث نجد أكبر نسبة **71.25%** من المبحوثين أنهم لا يشاركون في أنشطة داخل الحي وذلك لعدم توفر الأنشطة التي تهم الطلاب أو عدم الثقة أو الخوف من المشاركة وكذلك لضغوطات الدراسة والوقت بالقابل نجد نسبة **28.75%**من المبحوثين من يشاركون في أنشطة داخل الحي الجامعي وذلك لتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب.

جدول رقم15: يوضح توزيع المبحوثين حسب توافق المشاركة في الأنشطة مع التوجهات الدينية والإيديولوجية

المشاركة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	%78.26
لا	2	%8.69
أحيانا	3	%13.05
المجموع	23	%100

جدول يوضح أن أكبر نسبة من المبحوثين **78.26%** من يرون ان المشاركة في الأنشطة داخل الحي تتوافق مع التوجهات الدينية والإيديولوجية بالمقابل نجد نسبة **13.05%**من المبحوثين من يرون أن الأنشطة داخل الحي

تتوافق أحيانا مع توجهاتهم الدينية والإيديولوجية تليها نسبة **8.69%** وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى من يرون أن ألنشطة داخل الحي لا تتوافق مع توجهاتهم الدينية والإيديولوجية حيث نرى أن الأنشطة داخل الحي كإقامة الصلوات الجماعية ، تنظيم محاضرات دينية وتوفير أماكن للعبادة باعتبارها توجهات دينية وكتنظيم ندوات ومناقشات حول قضايا سياسية واجتماعية وتوفير مساحات للتعبير عن ألأفكار والآراء كتوجهات إيديولوجية

حيث نستنتج أن الأنشطة الدينية والإيديولوجية تساهم في تعزيز الوعي بالتنوع الديني والإيديولوجي وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين الطلاب وتحسين تجربتهم الاجتماعية.

جدول رقم16: يوضح توزيع المبحوثين على أساس اختيار الأصدقاء في الحي

أساس اختيار الأصدقاء	التكرار	النسبة المئوية %
توجهات دينية	37	%46.25
أفكار مشتركة	43	%53.75
انتماءات سياسية	0	%0
المجموع	80	%100

جدول يوضح على أي أساس تختار أصدقائك في الحي حيث نجد أكبر نسبة من المبحوثين **53.75%**من يرون أن أساس اختيار الأصدقاء في الحي هي أفكار مشتركة بالمقابل نجد نسبة **46.25%** من المبحوثين من يرون أن التوجهات الدينية هي أساس اختيار أصدقائهم داخل الحي يليها 0% وهي نسبة منعدمة من يرون أن الانتماءات السياسية هي أساس اختيار الأصدقاء داخل الحي.

ومنه نستنتج أن الأفكار المشتركة تلعب دورًا هامًا في اختيار الأصدقاء داخل الحي الجامعي كالقيم والمعتقدات المشتركة الاهتمامات ولهوايات المشتركة.

جدول رقم17: يوضح توزيع المبحوثين حسب تغيير التوجهات الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي

تغيير التوجهات الدينية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	%6.25
لا	75	%93.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب تغيير التوجهات الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي حيث نجد أكبر نسبة من المبحوثين **93.75%**لا يغيرون توجهاتهم الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي بالمقابل نجد نسبة **6.25%** من المبحوثين يغيرون توجهاتهم الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي وذلك للتعرض لأفكار ومعتقدات جديدة والتفاعل مع طلاب وخلفيات دينية مختلفة.

ومنه نستنتج أن معظم الطلاب من يحتفظون بتوجهاتهم الدينية بالرغم من التحاقهم بالحي الجامعي بالحفاظ على القيم والمعتقدات والتربية الدينية القوية من العائلة وذلك بالرغبة في الحفاظ على الهوية.

جدول رقم18: يوضح توزيع المبحوثين حسب الأكثر تأثيرا في تغيير التوجهات

الأكثر تأثيرا في تغيير التوجهات	التكرار	النسبة المئوية %
أصدقاء	3	%60
زملاء السكن	1	%20
آخرين	1	%20
المجموع	5	%100

جدول يوضح توزيع المبحوثين الأكثر تأثير في تغيير التوجهات حيث نجد أكبر نسبة **60%** من المبحوثين من يرون أن الأصدقاء هم الأكثر تأثيرا في تغيير التوجهات بالمقابل نجد نسبة **20%** من المبحوثين من يرون أن الزملاء في السكن و**20%** أخرين هم الأكثر تأثيرا في تغيير التوجهات.

ومنه نستنتج أن الأصدقاء يمكن أن يكونوا مؤثرين بشكل كبير في تغيير التوجهات والتفكير الشخصي مثل الصدقات فهي تلعب دورا هاما في تشكيل الآراء والقيم من خلال النقاشات والتجارب المشتركة.

جدول رقم19: يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية التعامل عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية

كيفية التعامل	التكرار	النسبة المئوية %
الحوار المباشر	31	%38.75
طلب تدخل جهة محايدة	27	%33.75
التجنب	15	%18.75
التعبير عن الرأي بحزم	7	%8.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب كيفية التعامل عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية حيث نجد أن أكبر نسبة **38.75%**من المبحوثين من يرون أن الحوار المباشر هو وسيلة للتعامل عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية بالمقابل نجد نسبة **33.75%**من المبحوثين من يرون أن طلب جهة محايدة هي وسلة للتعامل عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية تليها نسبة **18.75%** من المبحوثين من يتجنبون التعامل عند حدوث اختلافات فكرية ثم تليها نسبة **8.75%**وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى من المبحوثين من يعبرون عن رأيهم بحزم عند حدوث اختلافات فكرية أو ذاتية.

منه نستنتج يمكن للحوار المباشر أن يساعد في حل النزاعات والخلافات من خلال الاستماع الفعال والتفاوض البناء والمساعدة في الوصول إلى حلول مشتركة ترضي جميع الأطراف.

الجدول رقم20: يوضح الانتماء إلى منظمة طلابية وعلاقته بالمشركة في الأنشطة داخل الحي

الانتماء إلى منظمة طلابية / المشاركة في الأنشطة	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
أشارك	13	76.48	10	15.87	23	28.75
لا أشارك	4	23.52	53	84.13	57	71.25
المجموع	17	100	63	100	80	%100

من خلال الجدول نجد**84.13%**من المبحوثين الذين لا يشاركون في الأنشطة داخل الحي الذين لا ينتمون إلى منظمة طلابية ويشاركون في الأنشطة، تليها نسبة**23.52%**من المبحوثين الذين ينتمون إلى منظمة طلابية ولم يحبذون المشاركون في الأنشطة داخل الحي وفي الأخير نجد **15.87%**من المبحوثين الذين لا ينتمون إلى منظمة طلابية ويحبذون المشاركة في الأنشطة وهي نسبة قليلة جدًا ومن هنا نستنتج أن هناك علاقة إيجابية بين

الانتماء إلى منظمة طلابية وبين المشاركة في الأنشطة داخل الحي حيث يمكن أن يجد الطلاب فرصًا للمساهمة في الأنشطة والمشاريع حيث يمكن أن يساعد الانتماء إلى منظمة طلابية في بناء علاقات قوة مع الزملاء الذين يشاركون نفس الاهتمام والقيم وتطوير مهاراتهم كالقيادة والتواصل والعمل الجماعي حيث تلعب المنظمات الطلابية دورًا هامًا من خلال توفير الفرص والموارد اللازمة للطلاب حيث يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء والرضا عن الحياة الجامعية

جدول رقم21: يوضح تو افق الدينية والايديولوجية بتغييرها بالالتحاق بالحي الجامعي

توافق التوجهات / تغيير التوجهات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	01	4.55	2	9.53	2	5.5	5	0
لا	21	95.45	19	90.47	35	94.59	75	100
المجموع	22	100	21	100	37	100	80	100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة**95.45%**من المبحوثين الذين يرون أن توافق الأنشطة مع التوجهات الدينية والايديولوجية أنها تغيير توجهاتهم الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي بالمقابل نجد**94.59%**من يرون أن أحيانًا تتوافق الأنشطة مع التوجهات الدينية والايديولوجية وأنها لا تغير توجهاتهم الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي تليها نسبة**5.5%**من يرون أن أحيانا تتوافق الأنشطة مع التوجهات الدينية والايديولوجية وأنها غيرت من توجهاتهم الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي

ومن هناك نجد أن هناك علاقة بين المشاركة في الأنشطة وبين تغيرها بالالتحاق بالحي الجامعي حيث يمكن أن يؤدي الالتحاق بالحي الجامعي إلى التعرض للتنوع في الأفكار والمعتقدات مما يمكن أن يؤثر على التوجهات الدينية والايديولوجية للطلاب حيث يمكن أن يكون لتغيير التوجهات الدينية والايديولوجية للطلاب تأثير على حياتهم المستقبلية مما يؤثر على قراراتهم واختياراتهم.

جدول رقم22: يوضح علاقة اختيار الاصدقاء في الحي بتغيير التوجهات الدينية بالالتحاق بالحي الجامعي

اختيار / تغيير الاصدقاء / التوجهات	توجهات دينية		أفكار مشتركة		انتماءات سياسية		النسبة	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	3	8.11	2	4.66	0	0	5	%100
لا	34	91.89	41	95.34	0	100	75	%100
المجموع	37	100	43	100	0	100	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن**95.34%**من المبحوثين من يختارون أصدقائهم في الحي على أساس أفكار مشتركة لا يغيرون توجهاتهم الدينية بالتحاقهم بالحي الجامعي بالمقابل نجد**91.89%** من الذين يختارون أصدقائهم على أساس توجهات دينية لا يغيرون توجهاتهم أيضا بالتحاقهم بالحي الجامعي، حيث نجد**8.11%**ممن يختارون أصدقائهم على أساس توجهات دينية يغيرون توجهاتهم الدينية بالتحاقهم بالحي الجامعي وهي نسبة قليلة جدًا مقارنة بالنسب الأخرى بالمقابل نجد**0%**نسبة منعدمة من المبحوثين من يختارون أصدقائهم على أساس انتماءات سياسية

من هنا نستنتج أن هناك علاقة بين أساس اختيار الأصدقاء وبين تغيير التوجهات حيث تلعب الأفكار المشتركة دورًا هامًا في اختيار الأصدقاء حيث ينجذب الطلاب إلى أشخاص يشاركونهم نفس الأفكار والقيم حيث يؤدي اختيار الأصدقاء من نفس التوجه الديني إلى تعزيز توجهاتهم الدينية حيث يمكن للأصدقاء أن يتشاركوا في الأنشطة الدينية معًا كالصلاة أو حضور ندوات دينية والمشاركة في الأعمال الخيرية

ثالثا :بيانات الفرضية الثالثة: أشكال الاتصال بعد الالتحاق بالحي الجامعي

جدول رقم 23: يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظة التغير في طريقة التواصل بعد الانتقال للحي الجامعي

ملاحظة التغيير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	65	%81.25
لا	15	%18.75
المجموع	80	%100

جدول يوضح ملاحظة التغير في طرق التواصل بعد الانتقال للحي الجامعي حيث نجد نسبة **81.25%**من المبحوثين يلاحظون تغيرا في طرق التواصل بعد الانتقال للحي الجامعي بالمقابل نجد نسبة **18.75%**من المبحوثين من لا يلاحظون تغيرا في طرق التواصل مع الآخرين بعد الانتقال للحي الجامعي.

ومنه نستنتج أن الانتقال للحي الجامعي يمكن أن يكون تجربة ممتعة وهي من أكبر التحديات التي قد يواجهها الطالب وهي التكيف مع طرق تواصل جديدة كالحاجة إلى التعلم وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

جدول رقم24: يوضح توزيع المبحوثين حسب العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال

العوامل	التكرار	النسبة المئوية %
التفاعل اليومي مع الزملاء	42	%52.5
المشاركة في الفعاليات الجامعية	17	%21.25
التنوع الثقافي بين الطلبة	03	%3.75
الضغوطات الأكاديمية	18	%22.5
المجموع	80	%100

جدول يوضح العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال حيث نجد أكبر نسبة**52.5%** من المبحوثين الذين رأوا أن التفاعل اليومي مع زملاء السكن من العوامل المساعدة في تحسين ماهرات الاتصال بالمقابل نجد نسبة**22.5%**من المبحوثين من يرو أن الضغوطات الأكاديمية هي من العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال تليها نسبة**21.25%**من المبحوثين من يرو أن المشاركة في الفعاليات الجامعية من العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال، تليها نسبة **3.75%**وهي نسبة تكاد تكون منعدمة من المبحوثين من يرون أن التنوع الثقافي بين الطلبة من العوامل المساعدة في تحسين مهارات الاتصال.

ومنه نستنتج أن التفاعل اليومي مع الزملاء في السكن يساعد على تطوير مهارات التواصل الفعال وأيضا يجب أن يساعد في حل النزاعات بطريقة بناءة مما يمكن تعزيز مهارات الاتصال والتعرف على وجهات نظر مختلفة والتعلم منها فهو وسيلة فعالة لتحسين مهارات الاتصال والتعلم خلال التجربة العملية.

جدول رقم25:يوضح توزيع المبحوثين حول كيفية تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التوصل مع الآخرين.

كيفية التأثير	التكرار	النسبة
تحسن بشكل ملحوظ	28	%35
تحسنت قليلا	29	%36.25
لم تتغير	19	%23.75
أصبحت أقل	04	%5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حول كيفية تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التواصل مع الآخرين حيث نجد أكبر نسبة**36.25%**من المبحوثين من يرون أنها تحسنت قليلا بالمقابل نجد**35%**من المبحوثين من يرون أن الحياة في السكن الجامعي تحسنت بشكل ملحوظ تليها نسبة**23.75%**من يرون أن الحياة في السكن الجامعي لم تتغير. تليها نسبة**5%**وهي نسبة قيلة جدًا من رأو أن الحياة في السكن الجامعي أصبحت أقل ومنه نستنتج أن الحياة في السكن الجماعي تؤدي إلى تحسين في الثقة في التواصل مع الآخرين كالزيارة الثقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر وتحسن القدرة على الاستماع الفعال والتفاعل مع الآخرين وهذا ما يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية والصداقات وزيارة المشاركة في الأنشطة الجامعية والاجتماعية وتحسن الأداء الأكاديمي وفي فهم احتياجات الطلاب وتقديم دعم أفضل لهم لتحسين تجربتهم الجامعية.

جدول رقم26:توزيع المبحوثين حسب طرق التواصل عند الالتحاق بالحي الجامعي

طرق التواصل	التكرار	النسبة%
الهاتف المحمول	44	%55
تطبيقات التواصل الاجتماعي	17	%21.25
لقاءات شخصية	19	%23.75
المجموع	80	%100

جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب طرق التواصل عند الالتحاق بالحي الجامعي حيث نجد أكبر نسبة **55%**وهي نسبة تمثل أكثر من نصف العينة من يرون أن الهاتف المحمول من أكثر طرق التواصل في الحي الجامعي بالمقابل نجد**23.75%**من المبحوثين من يرون لأن اللقاءات الشخصية من أثر طرق التواصل في الحي الجامعي. تليها نسبة**21.25%**من المبحوثين من يرون أن تطبيقات التواصل الاجتماعي هي من أكثر طرق التواصل عند الالتحاق بالحي الجامعي.

ومنه نستنتج أن الهاتف المحمول بعد أداة مهمة للتواصل في الحي الجامعي وهو من أكثر الطرق شيوعًا حيث يمكن الطلاب باستخدامه للتواصل مع زملائهم وأصدقائهم ومعلميهم من خلال الرسائل النصية والتطبيقات الاجتماعية والمكالمات الصوتية والفيديو والبريد الالكتروني

جدول رقم27:يوضح ماهية طرق التواصل المكتسبة عند الالتحاق بالحي الجامعي وعلاقته بملاحظة التغير في طرق التواصل

طرق التواصل / ملاحظة التغيير	الهاتف المحمول		تطبيقات التواصل الاجتماعي		لقاءات شخصية		البيئة	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	34	77.27	13	76.47	18	94.73	65	81.25
لا	10	22.73	4	23.53	1	5.27	15	18.75
المجموع	44	100	17	100	19	100	80	100

يتضح من خلال الجدول أن**94.73%**من المبحوثين من يحبذون الاتصال مع بعضهم بلقاءات شخصية كما يلاحظون أن هناك تغير في طرق التواصل عند التحاقهم بالحي الجامعي بالمقابل نجد**77.27%**من تواصلون مع أصدقائهم بالهاتف المحمول كما يرون أن هناك تغير في طرق الاتصال. كما نجد**76.47%**من المبحوثين من

يستعملون تطبيقات التواصل الاجتماعي للإتصال وكما يلاحظون أيضا إذ هناك تغير في طرق الاتصال. بالمقابل نجد23.73%من يستعملون الهاتف المحمول كوسيلة للتواصل كما لا يلاحظون أي تغير في طرق التواصل وهي نسبة قليلة جدًا.

من هنا نستنتج أن هناك تغيرًا في طرق التواصل مع الزملاء عند التحاقهم بالحي الجامعي حيث يمكن أن يلاحظ الطالب تحول في طرق التواصل الشخصي إلى التواصل الالكتروني كاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية.

حيث أن استخدام التكنولوجيا في التواصل ممكن أن يؤثر على طرق التواصل التقليدية حيث يتشارك الطلاب في الأنشطة الطلابية والفعاليات الجامعية لتعزيز التواصل مع الآخرين وبناء علاقات جديدة كاستخدام تطبيقات الدردشة والاجتماعات الافتراضية ومن هنا نجد أن هناك علاقة بين طرق التواصل عند الالتحاق بالحي الجامعي وبين ملاحظة التغير في طرق التواصل

جدول رقم28:يوضح تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التواصل وعلاقته بطرق التواصل مع الآخرين

طرق التواصل / تأثير الحياة في السكن	الهاتف المحمول		تطبيقات التواصل الاجتماعي		لقاءات شخصية		البيئة	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
تحسنت بشكل ملحوظ	12	27.27	11	64.71	5	26.31	28	35
تحسنت قليلا	19	43.18	3	17.65	7	36.85	29	36.25
لم تتغير	12	27.27	2	11.76	5	26.31	19	23.75
أصبحت أقل	1	2.28	1	5.88	2	10.53	4	5
المجموع	44	100	17	100	19	100	80	100

يتضح من خلال الجدول أن**64.71%** ممن يستعملون تطبيقات التواصل الاجتماعي للاتصال يرون أن هناك تحسن بشكل ملحوظ على تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التواصل بالمقابل نجد27.27%من يستعملون الهاتف المحمول للتواصل مع الآخرين الذين يرون كذلك أنها تحسنت بشكل ملحوظ كما نجد26.31%ممن يتواصلون عن طريق لقاءات شخصية يرون كذلك أنها تحسنت بشكل ملحوظ بالمقابل نجد43.18%ممن يستخدمون الهاتف المحمول الذين يرون أنها تحسنت قليلا و27.27%ممن يستخدمون

كذلك الهاتف المحمول للاتصال من يرون أن الحياة في السكن لم تتغير. كما نجد نسبة2.28%وهي نسبة شبه منعدمة من يستخدمون الهاتف المحمول وممن يرون أن الحياة في السكن أصبحت أقل.

ومن هنا نستنتج أن هناك علاقة بين طرق التواصل وبين تأثير الحياة في السكن الجامعي على الثقة في التواصل مع الآخرين حيث أن الثقة في التواصل تلعب دورًا هامًا في بناء علاقات قوية وفعالة مع الآخرين حيث يشعر الأفراد بالراحة والثقة عند التواصل مع شخص يظهر الصدق والاحترام فالهاتف المحمول يعتبر كمفتاح لتعزيز الثقة في التواصل حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المعقول إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية حيث أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي والوصول السريع إلى المعلومات والتواصل مع الآخرين حيث لها تأثير كبير على الثقة في التواصل مع الآخرين.

جدول رقم29:جدول يوضح مواجهة الصعوبات في التواصل مع الزملاء وعلاقته بكيفية تأثير الحياة في السكن على الثقة في التواصل

مواجهة الصعوبات / تأثير الحياة	نعم		لا		البيئة	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
تحسنت بشكل ملحوظ	9	75	19	27.94	28	35
تحسنت قليلا	2	16.67	27	39.71	29	36.25
لم تتغير	1	8.33	18	26.47	19	23.75
أصبحت أقل	0	0	4	5.88	4	5
المجموع	12	100	68	100	80	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة75%من المبحوثين من يواجهون صعوبات في التواصل مع الزملاء من يرون أن تأثير الحياة في السكن تحسنت بشكل ملحوظ بالمقابل نحو16.67%من الذين لا يواجهون صعوبات في التواصل مع الزملاء من يرون كذلك أن تأثير الحياة في السكن تحسنت بشكل ملحوظ بالمقابل نجد39.71%ممن لا يجدون صعوبات في التواصل أن تأثير الحياة في السكن تحسنت قليلا. حيث نجد26.47%ممن لا يجدون صعوبات في التواصل أن تأثير الحياة في السكن لم تتغير بالمقابل نجد8.88%وهي نسبة قليلة جدًا من الذين لا يجدون صعوبات في التواصل أن تأثيرالحياة في السكن الجامعي أصبحت أقل.

حيث نستنتج العلاقة بين الثقة في التواصل وبين صعوبات التواصل مع الآخرين باعتبار الثقة لها دور هام في تسهيل التواصل الفعال حيث عندما تكون هناك ثقة في التواصل يمكن أن يصبح التواصل أكثر فعالية

وسهولة حيث يشعر الأفراد بالراحة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حيث يمكن أن تؤدي صعوبات التواصل إلى انخفاض الثقة في التواصل حيث يشعر الفرد بالقلق أو الخوف من سوء الفهم أو الرفض حيث أن الثقة في التواصل ويعزز من قوة العلاقات الاجتماعية ومن هناك يتبين أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة في التواصل وبين صعوبات التواصل.

رابعا :مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

-الاختلافات الثقافية بين الطلاب من مناطق جغرافية مختلفة تؤدي إلى صعوبات في التواصل وذلك باختلاف القيم والمعايير الاجتماعية

-الاختلافات في اللغة أو اللهجة تؤدي إلى صعوبات في التواصل حيث يمكن أن يجد الطلاب صعوبة في فهم بعضهم

-التنوع الجغرافي داخل الحي الجامعي فرصة للتعلم ثقافات جديدة وتحسين مهارات التواصل

-ارتباط الانتماء الجغرافي بالتنوع الثقافي وذلك بجلب الطلاب من مناطق جغرافية مختلفة التقاليد وطرق تفكير مختلفة

-التواصل الفعال باعتبارها مفتاحًا لتعزيز المشركة في الأنشطة وبناء علاقات قوية مع الزملاء

-توفير البيئة الجامعية دعمًا اجتماعيًا قويًا مما يمكن من أن يساعد في بناء علاقات قوية مع الزملاء.

-للتكنولوجيا دور مهم في مساعدة وتكوين صداقات جديدة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

-فهم الاختلافات في الخلفية الاجتماعية يساعد في تعزيز التواصل الفعال

-يشارك الطلاب في أنشطة جماعية مثل الطبخ المشترك أو الدراسة ضمن مجموعات مما ينمي لديهم روح الفريق

-من خلال المناقشات الثقافية أو الدينية أو الفكرية ينمي الطالب وعيه ومعارفه

خامسا:مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-تساهم التوجهات الدينية في تعزيز القيم والاخلاق بين الطلاب حيث تؤدي الى تحسين العلاقات والتواصل بينهم

-تساهم التوجهات الدينية والايديولوجية في تعزيز الهوية الثقافية للطلاب مما تؤدي إلى الشعور بالانتماء والتواصل

-توفر التوجهات الدينية والايديولوجية دعمًا نفسيا للطلاب مما يمكن من مساعدتهم في التعامل مع التحديات والصعوبات

-تعزز التوجهات الدينية والايديولوجية من التسامح والتفاهم بين الطلاب مما تؤدي إلى تحسين العلاقات التواصل

-يسهم العيش المشترك في تعلم كيفية إدارة الخلافات والتعامل مع الشخصيات المتنوعة

-التعامل مع الاختلافات الفكرية والذاتية يمكن أن يكون تحديا وفرصة لتعزيز التفاهم والاحترام بين الأفراد

-سواء عبر التواصل اللفظي أو التشاركي يطور الطالب مهاراته في التعبير والتفاوض وحل الخلافات

-الايديولوجيات التي تركز على العدالة والمساواة تساهم في بيئة تواصل قائمة على الاحترام المتبادل والانصاف

سادسا:مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

-يتيح السكن في الحي الجامعي التواصل مع طلاب من خلفيات ثقافية ومناطق مختلفة مما يساعد على بناء شبكة علاقات واسعة

-من خلال التفاعل اليومي مع الزملاء يتعلم الطالب مهارات الحوار، الاستماع، الإقناع، وتقبل الآراء المختلفة.

-يساهم التواصل مع الزملاء في التخفيف من مشاعر الغربة أو الوحدة ويؤمن للطالب بيئة داعمة

-يحدث تفاعل معرفي مستمر بين الطلاب حول التخصصات

-طرق المذاكرة واستخدام الموارد الجامعية

-التنظيم؛ المسؤولية، احترام الوقت، الاعتماد على النفس نتيجة لتبادل الخبرات مع الزملاء

-بعض العلاقات في الحي الجامعي قد تستمر لتكون شبكة مهنية مهمة بعد التخرج

-التواصل اليومي عبر الأحاديث المباشرة أو المشاركة في الأنشطة يسهل تكوين علاقات قوية بسرعة

-التفاعل المستمر مع الزملاء داخل نفس البيئة السكنية يمنح الطالب شعورًا بأنه جزء بمادة داعمة

-التواصل بين الزملاء داخل الحي يسهم في تبادل المحاضرات، المراجع والملاحظات الأكاديمية

طرق التواصل السريعة كالرسائل الفورية أو التحدث مباشرة تساعد في الحصول على المساعدة أو النصيحة عند الحاجة فالبعض يفضل التواصل المباشر وآخرون يفضلون التواصل الرقمي وتنوع الطرق يتيح لكل فرد أن يجد وسيلته المريحة

سابعا: الاستنتاج العام

توصلنا من خلال دراستنا هذه واسقاطنا جانبا من الجزء النظري على الدراسة لميدانية أن أشكال الاتصال الطلابي داخل الحي يمثل مرآة حقيقية للتنوع الطلابي ويعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي للطالب مما يؤثر بشكل مباشر على اندماجه في الحياة الجامعية ونجاحه الأكاديمي.

فالاتصال الطلابي يشير الى تبادل المعلومات والافكار والمشاعر بين الطلاب حيث يهدف الى تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية وفهم المواد الدراسية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وزيادة الدافعية للتعلم ، حيث عندما يشعر الطلاب بالراحة في طرح الاسئلة والتعبير عن استفساراتهم فانهم يكونون اكثر قدرة على فهم المواد الدراسية واستيعابها بشكل افضل

فالاتصال الطلابي الفعال في الحي الجامعي يشجع الطلاب على البحث عن المعلومات بانفسهم والتفكير النقدي وحل المشكلات مما يعزز لديهم مهارات التعلم ، فالاتصال الطلابي هو عملية حيوية تساهم في تحقيق اهداف التعلم وتطوير شخصياتهم مما يجعلها جزءا اساسيا من العملية التعليمية وذلك لبناء علاقات اجتماعية قوية

خاتمة

يعد الاتصال الطلابي داخل الحي الجامعي حجر الأساس في بناء الحياة الجامعية حيث تتعدد أشكاله وتتنوع بين الرسمي والغير الرسمي المباشر وغير المباشر فالطلاب يتواصلون عبر اللقاءات اليومية والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والحوارات داخل الغرف، والساحات المشتركة إضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هذا التنوع في أشكال الاتصال يعكس التعدد الثقافي والفكري داخل الحي ويسهم في تبادل الخبرات وتعزيز الروابط الاجتماعية وتشكيل هوية جماعة طلابية لكن في المقابل قد تعترض هذا الاتصال بعض العوائق كاختلاف الخلفيات الثقافي، وغياب الوعي بمهارات التواصل الفعال أو ضعف التفاعل مع الطلبة الجدد مما يستدعي تدخلات موجهة لتعزز ثقافة الحوار والانفتاح، وبالتالي يمكن القول أن الاتصال الطلابي داخل الحي الجامعي يلعب دورًا محوريا في تدعيم التكيف الاجتماعي والتعليمي ويشكل بيئة خصبة ببناء صداقات وتبادل المعرفة وتنمية روح التعاون بشرط توافر بيئة محفزة وآليات تواصل فعالة.

إن معرفة بنيات ووسائل ودعائم أشكال الاتصال هي أكثر من ضرورية لأنها تبقى أساسية في فهم بيئة الاتصال بهذه المجتمعات في العصر الحالي فالاتصال يعني نمط حياة ومفهوم الحياة لدى الطلاب من خلال عواطفه وسلوكياته وما نأمله في هذا المجال هو أن يكون هذا البحث بداية لأبحاث ودراسات أخرى تهتم بدراسة نسق وأشكال الاتصال.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب باللغة العربية:

1) زندري عبد النبي؛ **العلاقة بين الاعتقاد والخيال في بناء الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي**، المركز الجامعي، العدد26تمنراست، الجزائر، سبتمبر،2016.

2) أميرة علي محمد؛ **الاتصال التربوي**، دار العلمية للنشر والتوزيع ،ط1،2006، ص21.

3). محمد عبد الباقي أحمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة.2005، ص25.

4)علاء الدين أحمد كفافي وآخرون، **مهارات الاتصال والتفاعل في عملتي التعليم والتعلم**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005،ص25.

5)روث بيرد وجيمس هارلي؛ **التعليم في الجامعات والمعاهد العليا**، مركز النشر العلمي، السعودية، ط1،1992،ص186..

6)ابن نبي، "**الخصائص**" تحقيق محمد علي النجار. دار الهدى للطباعة والنشر، ط1،لبنان- بيروت، ج1.ص33.

7)بيروكيرو، ترجمة أنطوان أبي زيد، **منشورات عويدات**، بيروت-لبنان، ط1،1984؛ص119.

8)محمد الحيلة؛ **أساسيات تصمي وانتاج الوسائل التعليمية**؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الأردن،2002،ص74.

9)زهير احدادن، **مدخل لعلوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية؛ ط5،2002.

10)محمد عبد الجبر خندقجي، نواف عبد الجبر خندقجي، مناهج البحث العلمي؛ عالم الكتب الحديث، ط1،2012ص195

11)موريس انجرس؛ منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر الجزائر، ط2، 2006/2004، ص237

12) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر، ط1،الجزائر ،2002، ص123

13)عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، ط7، القاهرة، 1976،ص353

المعاجم والقواميس:

14)حسن شحاتة وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**: الدار المصرية اللبنانية، مصر. ط1-2003ص10.17.

الرسائل الجامعية:

15)صدور فتيحة: **تأثير الضوابط الدينية على تصورات وممارسات الطالبة الجامعية**: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علج -كلية الع الاج- قسم علج جامعة وهران.

16)سبطي نور الدين، **دور التنظيمات في تحسين الخدمات الاج بالإقامات الطلابية**: رسالة لنيل شهادة الماجستير في علج التنظيم- -كلية العلوم الانسانية والاج ،جامعة الجزائر، 2008.2007،ص93.92..

17)سعيدة شرفي، **العوامل التي تساهم في استشارة دافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة وتسيير التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص9.

المجلات:

18)محمد سيراج، **التواصل غير الكلامي بين الفكر العربي القديم والنظر الراهن**: دار الفكر العربي المعاصر، العددان80-81، 1990، ص84.

مراجع باللغة الفرنسية:

19)le petit Larousse grand lormat.7rue.1996p249

20)André martinet, **Elements de linguistique**. générale Armand colin-paris, 1970,p9.

21)Edward, t. hall la dimension caché. Ed Seuill coll paim, n°89, 1971.P13.

المواقع الالكترونية:

22) معجم المعاني الجامعWWW.almaany.com 18:12-2021/05/21.
23- https:///wiki. Kololk.com. 6:15-2022/06/09.

ملاحق